واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تطويره
دراسة ميدانية على المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية

د. عبد المحسن بن محمد السميح
قسم التربية ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

يؤكد كثير من المهتمين بإعداد المعلم بأن برنامج التربية العملية هو أهم مرحلة في حياة المعلم، وأن البرنامج يمثل مرحلة بالغة الأهمية في برنامج إعداد المعلمين، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتلك النوعية من البرامج وضرورة إعادة النظر في إجراءاتها التنظيمية والفنية بصورة دورية من أجل تطويرها. لذا فإن هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج من خلال وجهتي نظر المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية بالجامعة، كما هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة سلبا على فاعلية برنامج التربية العملية، إضافة إلى محاولة اقتراح بعض التوصيات لتطوير وتحسين وتفعيل برنامج التربية العملية بالجامعة. وقد أعد الباحث استبانتين ؛ الأولى خاصة بالمشرفين التربويين ، وأما الاستبانة الأخرى فهي خاصة بالمتدربين ، وقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات، من أهمها : أن تعدل الأقسام العلمية ـ التي تعد طلابها للالتحاق بالتربية والتعليم ـ خططها الدراسية ، إنشاء مركز مستقل للتربية العملية يشرف عليه قسم التربية، إعداد دليل التربية العملية للمتدربين، وإعداد دليل للمدارس المتعاونة ،و العمل على التقليل أو التخفيف من الأسباب والعوامل التنظيمية والفنية التي تؤثر سلبا على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة ومعالجتها بصفة مستمرة.

المدخل:

أولا: المقدمة:

تحظى برامج التربية العملية بأهمية كبيرة لدى مؤسسات التعليم العالي المختلفة لاسيما المهتمة منها بإعداد المعلم ليقوم بدوره على أكمل وجه في مختلف مراحل التعليم العام. وبرامج إعداد المعلم تتكون في غالبية النظم التعليمية في بلاد العالم من ثلاثة جوانب رئيسة هي الجانب العلمي التخصصي والجانب الثقافي العام والجانب المهني التربوي (الحديثي، ١٩٩٨م)، فإعداد المعلم يشمل جوانب كبيرة لعل من أهمها الجوانب النظرية من أجل الوصول إلى الجوانب التطبيقية من خلال الواقع اليومي المدرسي. وحيث تتميز برامج التربية العملية بأنها تربط بين ما يتم تعلمه في الجامعة وبين ما يتم تطبيقه في المدرسة، لذا فإن التربية العملية تعد محوراً جوهرياً في برامج إعداد المعلم، ففيها ومن خلالها يستطيع المتدرب ممارسة وتطبيق ما تحصل عليه من خبرات ومعارف ومعلومات طيلة فترة إعداده.

ويجمع التربويون على أن التربية العملية تمثل في الواقع حجر الزاوية لبرامج إعداد المعلمين، حيث إنه بغيرها تصبح هذه البرامج نظرية خالية من أي تطبيق، فمن خلالها يقوم الطالب المتدرب بتطبيق ما تعلمه من أفكار ومعلومات وخبرات أثناء دراسته الجامعية تطبيقاً عملياً من خلال إشراف أستاذ من الأساتذة المتخصصين في التربية، (السويدي، ١٩٩٢م). فالمعلم يعتبر الشخص الذي يقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ أي تغيير أو تطوير في العملية التعليمية، لذا فإن التربية العملية تعتبر المرحلة الأخيرة في عملية إعداد المعلم ويتوقع فيها أن يستطيع المتدرب ترجمة ما درسه وتعلمه في عملية الإعداد الأكاديمي من معارف علمية ونظريات تربوية ونفسية إلى واقع فعلي داخل الفصول الدراسية، (العيوني، ١٤١٣هـ).

وقد أوضح (الحامد، ١٤٢٧هـ) أن التربية العملية هي من أهم مكونات البرامج الناجحة لإعداد المعلم، حيث إنها تزيد من ثقة المعلم بنفسه وتهيئ له الجو للتعامل مع معلمين فعليين وبيئة مدرسية حقيقية بمعاناتها ومشكلاتها، وتتفاوت التربية العملية بين مؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، فبعضها يخصص فصلا كاملا لذلك والبعض الآخر يكتفي ببعض الحصص أو بيوم أو يومين أو أكثر في الأسبوع.

ويؤكد (حسان، ١٩٩٢م) أن كليات التربية في دول مجلس التعاون الخليجي اتفقت على أن التربية العملية تتيح فرص التطبيق العملي لما درسه الطالب من مقررات أكاديمية وتربوية ونفسية. كما أن التربية العملية تثبت الأسس النظرية التي تعلمها الطالب الجامعي، وتعرفه بالمواقف التعليمية المختلفة، وتجعله يكتشف قدراته التدريسية. ولذلك فقد أكد كثير من الباحثين - الكثيري، ١٩٨٦م، البابطين، ١٤١٦هـ، دمعة، ١٩٨٧م، علي، ١٩٨٧م، حسان، ١٩٩٢م، الحديثي، ١٩٩٨م، الحامد، ١٤٢٧هـ- المهتمين بإعداد المعلم بأن برنامج التربية العملية هو أهم مرحلة في حياة المعلم وأن البرنامج يمثل مرحلة بالغة الأهمية في برنامج إعداد المعلمين، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتلك النوعية من البرامج وضرورة إعادة النظر في إجراءاتها التنظيمية والفنية بصورة دورية من أجل تطويرها.

ثانياً: أهمية وأهداف الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال اهتمامها بالكشف عن واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن خلال محاولتها تطوير ذلك البرنامج خاصة وأنه لا يوجد دراسة حديثة حول برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ستزود صناع القرار في إدارة الجامعة بمجموعة من التوصيات لتطوير برنامج التربية العملية وتحسينه وتفعيله، فما من شك في أن مؤسسات التعليم العالي تتطور يوما بعد يوم مما يتطلب معه مراجعة برامج تلك المؤسسات بقصد مواكبة هذا التطور والتقدم. فلم يعد التعليم الجامعي مجرد وسيلة للحصول على شهادة دراسية تجيز صاحبها للعمل في وظيفة ما، بل تخريج دارس يمتلك القدرة على الإبداع والتجديد والإثبات الفعلي على الاستفادة مما تلقاه من دراسته الجامعية، (نور، ٢٠٠٣م).

وتزداد أهمية هذه الدراسة في أنها جمعت وجهات نظر أصحاب الشأن في برنامج التربية العملية بالجامعة وهم المشرفون التربويون وكذلك الطلاب المتدربون، ولم تقتصر على رأي فئة دون الأخرى.

لذا فإن أهداف هذه الدراسة هي التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج من خلال وجهتي نظر المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية بالجامعة، كما تهدف إلى معرفة العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية إضافة إلى اقتراح بعض التوصيات لتطوير وتحسين وتفعيل برنامج التربية العملية بالجامعة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية التربية العملية في إعداد المعلم فلابد أن تخضع بين الحين والآخر إلى مراجعة وتقويم لتبقى متماشية ضمن المسار الصحيح والمخطط لها لتؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه، وبرنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية مثله مثل غيره من البرامج الجامعية يحتاج إلى مراجعة وتقويم بشكل دوري، وفي حدود علم الباحث فلم يخضع برنامج التربية العملية بالجامعة لدراسة شاملة منذ البدء بالبرنامج عام ١٣٩٨هـ سوى دراسة (أبانمي، ١٤٠٨هـ)

المتعلقة بمشكلات التربية العملية، وكذلك محاولات قسم التربية العديدة في معرفة جوانب الضعف ومحاولة معالجتها وتلافي ثغرات البرنامج والارتقاء بمستوى البرنامج على وجه العموم. فدراسة برنامج التربية العملية بأبعاده المختلفة بقسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين الأمر الذي شجع إلى إجراء دراسة تساعد في تحديد واقع هذا البرنامج في محاولة لتطويره. لذا فهذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات العلمية التي تتناول برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جيث الواقع وسبل التطوير.

ويؤكد (الحامد، ١٤٢٧هـ) أن من أهم مشكلات التربية العملية: قصر مدة التدريب الميداني، وافتقار تقويم الطلاب المتدربين في أحيان كثيرة إلى الموضوعية، وكذلك عدم اهتمام بعض برامج الإعداد بتخصيص وقت كاف لممارسة التربية العملية المتصلة، وضعف جدية بعض مشرفي التربية العملية في الإشراف على التربية العملية، وزيادة عدد الطلبة في التدريب الميداني عن استيعاب المدارس لهم، ويؤثر قصر الوقت المستغرق للتدريب الميداني أحياناً في الزمن المخصص لبرامج إعداد المعلم.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تقويم برامج التربية العملية، ومن أهمها دراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) ودراسة (حسين والجنيد، ١٩٩١م) ودراسة (حسان، ١٩٩٢م) ودراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ)، وغيرها من الدراسات التي أوصت بضرورة مراجعة برامج التربية العملية بشكل دوري وتقويم إجراءاتها التنظيمية والفنية بما يضمن لها تحقيق أهدافها ومواكبتها للتطورات الحديثة في التربية.

وعلى الرغم من أن مجال دراسات التربية العملية مجال يزخر بالعديد من البحوث والدراسات السابقة ويزخر باهتمام الكثير من الباحثين التربويين إلا أن الموضوع يعد موضوعاً متجدداً بتجدد الخطط الدراسية والسياسات التعليمية ويعد كذلك موضوعا حديثاً لاسيما في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتتلخص مشكلة الدارسة الحالية في التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج من خلال وجهتي نظر المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية بالجامعة، وفي التعرف على العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بغية اقتراح بعض التوصيات لتطوير وتحسين وتفعيل برنامج التربية العملية بالجامعة.

وتتركز مشكلة الدراسة في محاور معينة من برنامج التربية العملية وخاصة فيما يتعلق بإجراءاته التنظيمية والفنية المتبعة، وبالذات فيما يتعلق بمقررات الإعداد التربوي للطلاب وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي والمتدرب، وفيما يتعلق بدور المشرف التربوي في الإشراف على المتدربين وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، ودور قسم التربية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج مما يعين المشرف ويساعد المتدرب على القيام بدورهما بفاعلية كل فيما يخصه، ودور مدارس التطبيق للبرنامج وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهتي نظر المشرف التربوي والمتدرب، وعلاقة المتدرب بالمشرف تلك العلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية بينهما، وكذلك الأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهتي نظر المشرف التربوي والمتدرب.

رابعاً: أسئلة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فإنها تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية المتبعة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢- ما واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية المتبعة من وجهة نظر طلاب التربية العملية؟

٣- ما الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلاب المتدربين؟

٤- ما أهم التوصيات التي يمكن الإفادة منها والاسترشاد بها في تفعيل وتحسين برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

يستخدم الباحث في هذه الدراسة عدداً من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريفات إجرائية، وهي:

التربية العملية: Student Teaching

أوضح (نجار، ٢٠٠٣م) في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية أن التربية العملية يقصد بها تلك الدروس القائمة على المشاهدة والمساهمة والتعليم الفعلي يتلقاها الطالب الذي يعد نفسه لمهنة التعليم، ويتم ذلك تحت إشراف معلم وإرشاد وتوجيه أستاذ التربية، وهذا التدريب جزء من منهاج إعداد المعلمين في كليات المعلمين وكليات التربية. وقد أوضح (نور، ٢٠٠٣م) أن التربية العملية هي

المجال الذي يطبق فيه الطالب المعلم المعلومات النظرية التي درسها وذلك من خلال التنفيذ العملي للأنشطة والبرامج وهذا بدوره يؤدي إلى إكسابه الخبرات المهنية في عملية التدريس وكذلك تنمية قدراته على تطبيق المعلومات والمهارات التي اكتسبها في الموقف التعليمي. كما عرف (نور، ٢٠٠٣م) التربية العملية بأنها مكون من مكونات برامج تربية المعلم قبل الخدمة وتهدف إلى تدريب الطالب المعلم عملياً على ممارسة مهام عمله تحت إشراف فني في فترة متفرقة أو متصلة أو هما معاً وفقا للبرنامج الذي تضعه مؤسسة الإعداد.

والباحث يعرف التربية العملية إجرائياً بأنها تلك الفترة الزمنية التي يتدرب فيها الطلاب المتدربون في إحدى مدارس التعليم العام الحكومية أو في أحد المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الأخير من دراستهم الجامعية، وتتاح لهم فرصة التطبيق العملي لما تعلموه من معارف وخبرات ومعلومات ونظريات. أو هي الفترة الزمنية الأخيرة من برنامج إعداد المعلم والتي يقضيها المتدرب في إحدى مدارس التعليم العام الحكومية أو في أحد المعاهد العلمية التابعة للجامعة للقيام بجميع أعمال المعلم الرسمي.

المشرف التربوي: Educational Supervisor

يعرف (نجار، ٢٠٠٣م) المشرف التربوي بأنه أحد أفراد الهيئة التعليمية الأكفاء الذي يناط به الإشراف على مجموعة من المعلمين أو المتدربين من أجل تحسين وتوجيه أدائهم وإرشادهم.

ويعرف الباحث المشرف التربوي إجرائياً بأنه أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو هو أحد المشرفين التربويين المتخصصين بوزارة التربية والتعليم يتعاون مع قسم التربية - وفق ضوابط محددة- في الإشراف على مجموعة من المتدربين في مدرسة حكومية أو في معهد علمي خلال المستوى الثامن من حياتهم الجامعية.

الطالب المتدرب: Trainer or Student Teacher

يعرف (نجار، ٢٠٠٣م) الطالب المتدرب بأنه طالب يتدرب على اكتساب خبرة عملية ومهارة في التعليم بإشراف وتوجيه معلم أو مراقب في مدرسة التطبيق الملحقة بمعهد إعداد المعلمين أو في أية مدرسة أخرى وبإرشاد أستاذ التربية.

ويعرف الباحث الطالب المتدرب إجرائيا بأنه الطالب الجامعي الذي أنهى المتطلبات النظرية للإعداد التربوي ومسجل بالمستوى الثامن وهو الأخير في إحدى كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويقوم بالتطبيق العملي في إحدى مدارس التعليم العام أو في أحد المعاهد العملية التابعة للجامعة بإشراف قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالجامعة.

* * *

الإطار النظري:

تمهيد:

يعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري للدراسة، وفيه يتعرض لنشأة الجامعة وتطورها إضافة إلى أهدافها، ويتعرض لمسؤوليات قسم التربية، والإعداد التربوي والعلمي أو التخصصي للمعلم، والإعداد التربوي ودوره في الإعداد المهني للمعلم، كما يتعرض الباحث في هذا الجزء لبرنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالوصف والإيضاح. ويعرض الباحث الدراسات السابقة المحلية أو العربية ويختم هذا الجزء بالتعليق على الدراسات السابقة.

أولا: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام ١٣٩٤هـ ومقرها الرياض، وترجع نواتها لعام ١٣٧٠هـ عندما افتتح أول معهد علمي بالرياض، حيث كان ذلك المعهد اللبنة الأولى للجامعة، ثم افتتحت كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣هـ، وتلتها كلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٧٤هـ، وفي ١٣٩٤/٨/٢٣هـ صدر مرسوم ملكي برقم م/٥٠ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧هـ بالموافقة على نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلى اسمها لتحمل اسم مؤسس الدولة السعودية الأولى الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ).

وتضم الجامعة حالياً ١١ كلية أحدثها كليتا اللغات والترجمة وعلوم الحاسب والمعلومات، وصدرت موافقة مجلس الجامعة في العام الجامعي ١٤٢٧/٢٦هـ بإنشاء كلية العلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كما صدرت موافقة مجلس الجامعة في العام الجامعي ١٤٢٨/٢٧هـ بإنشاء كلية الطب، وتضم الجامعة معهدا

عالياً للقضاء ومعهداً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى معاهد خارجية لتعليم العلوم الإسلامية والعربية. كما تضم الجامعة عمادات مساندة تعنى بالبحث العلمي وبشؤون الطلاب وبالدراسات العليا وبشؤون المكتبات وبخدمة المجتمع والتعليم المستمر وعمادة لرعاية شؤون معاهد الجامعة في الخارج. كما تشرف الجامعة على أكثر من ٦٢ معهداً علمياً للمرحلتين المتوسطة والثانوية، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ).

وقد قامت الجامعة منذ تأسيسها على أهداف واضحة ومحددة، وكان من أهم هذه الأهداف: إعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتاريخية وإعداد مدرسين في هذه الحقول، وكذلك من أهدافها الإسهام في تلبية حاجات البلاد الإسلامية لتخصيص العديد من أبنائها في العلوم المتقدم ذكرها، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ).

وانطلاقاً من رسالة الجامعة وأهدافها في توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامي وغيرها، وفي إعداد وتأهيل من يقوم بتدريس هذه العلوم، وإدراكاً من الجامعة لرسالة المرأة العلمية والثقافية فقد افتتحت الجامعة مركزاً لدراسة الطالبات عام ١٤٠٤هـ، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ). كما سعت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ نشأتها بالاهتمام بالأقسام العلمية التي تحقق هذه الأهداف ومن بين هذه الأقسام قسم التربية وعلم النفس الذي أنشئ عام ١٣٩٨هـ، تلى ذلك انفصال التربية بقسم خاص عام ١٤٠١هـ ليتولى مسؤوليات عديدة من أهمها الإعداد التربوي لطلاب الجامعة بتخصصاتهم المختلفة إضافة إلى برامج الدراسات العليا لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في التربية في تخصصاتها المختلفة.

ثانياً: مسؤوليات قسم التربية:

تولى قسم التربية منذ إنشائه مهام إدارية وعلمية عديدة، حيث جعل من أولويات اهتماماته إعداد طلاب الجامعة إعداداً تربوياً في تخصصات التربية الإسلامية، وعلوم اللغة العربية واللغات الأخرى، والعلوم الاجتماعية والتاريخية والنفسية والمكتبية والمعلوماتية، ليساهموا بدورهم في عجلة التنمية التعليمة والتربوية.

ومن مسؤوليات القسم المهمة إدارة شؤون برنامج التربية العملية بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج، وجميع ما يتعلق بالمشرف التربوي وبالطالب المتدرب. لذا فإن القسم يعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه المشرفين والمتدربين في برنامج التربية العملية وذلك من خلال التنسيق بينه وبين وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض وهي الجهة المسؤولة عن مدارس التعليم العام التي يتدرب فيها طلاب التربية العملية. كما أن من مهام القسم العمل على تفادي أو التقليل من الأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

ويقوم قسم التربية كذلك بتأهيل طلاب الدراسات العليا في مراحل الدبلوم العام والماجستير والدكتوراه في تخصصات التربية الإسلامية وأصول التربية والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، إضافة إلى تقديمه دورات تدريبية لمديري مدارس التعليم بمراحلها الثلاث؛ الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وكذلك دورات تدريبية للمشرفين التربويين، كما يتولى القسم المشاركة في إعداد وتنفيذ الكثير من الدورات التدريبية القصيرة والطويلة التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة.

وبناء على ذلك فإن من أهم مسؤوليات قسم التربية ما يلي:

١- إعداد المعلم المؤهل تأهيلاً تربوياً والمرتبط بأهداف وغاية التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢- تدريس مقررات التربية بمجالاتها المختلفة وتوجيهها توجيهاً إسلامياً ليتم معها فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وتهيئة المعلم ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه.

٣- تلبية المتطلبات المتزايدة من المعلمين المتخصصين في التربية الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية سواء داخل المملكة العربية السعودية من خلال تخريج الطلاب السعوديين أو خارجها من خلال تخريج طلاب المنح الدراسية.

وختاماً فإن من أهم مسؤوليات قسم التربية إسهامه منذ إنشائه في تحقيق الأهداف التي تنشدها وتسعى إلى تحقيقها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ إنشائها، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ).

ثالثاً: الإعداد التربوي والعلمي أو التخصصي للمعلم:

تتكون برامج إعداد المعلم في غالبية النظم التعليمية من ثلاثة جوانب رئيسة؛ هي الجانب العلمي أو التخصصي والجانب الثقافي العام والجانب المهني التربوي، إلا أنه في بعض تلك النظم يطغى جانب على جانب، فربما يغلب جانب الإعداد العلمي جانب الإعداد التربوي، ففي كليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية لا تقل نسبة التخصص العلمي عن ٦٠٪ من البرنامج العام كما أشار إلى ذلك (فرج، ١٤١٣هـ)، إلا أن الإعداد الثقافي لا يعطى هذا الاهتمام الكبير.

يتحدد الإعداد العلمي أو التخصصي بتزويد الطالب الذي يعد ليكون معلماً بمجال من المجالات العلمية ليتخصص فيه ويستطيع تدريسه بفاعلية فيما بعد، أما الإعداد الثقافي فيهدف إلى تزويد الطالب بثقافة عامة تتيح له التعرف على معارف

متنوعة بجانب تخصصه، وتؤكد (العجمي، ٢٠٠٢م) أن المعلم يعتبر الركن الأساس للعملية التعليمية، والعامل الرئيس الذي يعتمد عليه لنجاح التربية في بلوغ أهدافها وغاياتها وتحقيق دورها، فللمعلم أهمية عظيمة في تكوين أجيال الأمة في مختلف المجالات، لذا فإنه يحتاج إلى إعداد تربوي متكامل ليحقق الأهداف المرجوة منه. والإعداد التربوي يتكون من جوانب عدة منها النظري ومنها التطبيقي، وأهمية الإعداد التربوي تظهر من الاهتمام بجزأيه النظري والتطبيقي في آن واحد دون التركيز على جانب على حساب جانب آخر.

ومن أهم مشاكل إعداد الطالب المعلم هي عدم التوازن بين جوانب الإعداد العلمي والثقافي والتربوي، ففي الغالب أنه لا يوجد توازن بين هذه الجوانب، حيث تتنازع المجالات الثلاثة الآنفة الذكر خطط الكليات الدراسية، كما أن الحديث عن التوزيع النسبي العادل يكتنفه الحساسية المفرطة من جانب كل تخصص، ففي غالب الخطط الدراسية بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يحظى التخصص العلمي بالنصيب الأكبر، يلي ذلك الإعداد التربوي ثم الإعداد الثقافي، وفي بعض التخصصات يتساوى الإعداد التربوي مع الإعداد الثقافي. فقد أوضح (الحامد، ١٤٢٧هـ) أن متطلبات التخرج في جامعات المملكة العربية السعودية تتراوح ما بين ١٢٨ وحدة دراسية في التخصصات الأدبية بجامعة الملك سعود إلى ٢٠٠ وحدة أو أكثر في بعض التخصصات الأدبية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مما يؤكد التباين الواضح بين تلك المؤسسات في متطلبات إعداد المعلم، فالإعداد التربوي يختلف من جامعة إلى أخرى، ففي جامعة الملك فيصل يصل إلى ٤٩ ساعة في حين يصل إلى ٢٦ ساعة في جامعة أم القرى وإلى ٢٤ ساعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وعلى الرغم من اختلاف كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إدراج المقررات التربوية ضمن خططها الدراسية بعض الشيء إلا أن من أهمها

مقرر التربية الإسلامية وأصول التربية والمناهج العامة وطرق التدريس العامة والخاصة والسياسة التعليمية والإدارة المدرسية وعلم النفس التربوي وعلم نفس النمو وتقنيات التعليم والتربية العملية. ويؤكد عدد من المهتمين بإعداد المعلم أن الإعداد التربوي يفقد أهميته وفاعليته إذا لم يتضمن الإعداد مقرر التربية العملية أي التدريب الميداني في المدارس.

ومن أجل إعداد المعلم ليكون معلماً قادراً على العطاء العلمي بفاعلية وبأساليب تربوية سليمة ظهر نظامان أو أسلوبان أو نمطان شائعان لإعداد المعلم، هما الأسلوب التتابعي والأسلوب التكاملي. فالتتابعي يركز على الإعداد العلمي أو التخصصي ويعطي فرصة للمعلم بعد أن يتخرج في الجامعة بأن يلتحق بكليات التربية ليدرس لمدة سنة أو سنتين دبلوماً عاماً في التربية ليؤهل تربوياً. أما الأسلوب التكاملي فهو يجمع بين الإعداد العلمي والتربوي والثقافي في وقت واحد وخلال مدة الدراسية الجامعية التي لا تتعدى في الغالب أربع سنوات. ولكل واحد من هذين الأسلوبين إيجابياته وسلبياته، إلا أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ارتأت مناسبة الأسلوب التكاملي لإعداد طلاب الجامعة، فجمعت بين الإعداد العلمي والتربوي والثقافي.

رابعاً: الإعداد التربوي ودوره في الإعداد المهني للمعلم:

يكتسب المعلم خلال فترة إعداده إعداد علميا الأسس العلمية التي تساعده في البدء في ممارسة مهنة التعليم، إلا أن هذا الإعداد لابد أن يواكبه إعداد تربوي لذلك المعلم ليساعده في مواصلة بناء ذاته وتقديم تلك العلوم والمعارف بأساليب تربوية حديثة تواكب التطور التربوي والحضاري والمعلوماتي، فقد اختلف مضمون التعليم عن ما كان عليه في الماضي كما وكيفا، فلم يعد مقبولا أو كافياً أن يقدم المعلم علمه في قالب بعيد عن جوانب نمو المتعلم سواء كانت النفسية أو التربوية. فالمعلم الذي كان ينظر إليه في الماضي على أنه معلم متمكن قد لا يكون

كذلك إذا ما قيس بمعايير مهنة التعليم ومتطلباته الحديثة، فلم يعد الجانب المعرفي وحده كافياً للحكم على المعلم بالتمكن أو عدمه (الحامد، ١٤٢٧هـ). فالإعداد التربوي للمعلم ضروري لاسيما في ظل ثورة علمية ومعلوماتية كبيرة تستوجب أن يعد المعلم إعداداً مناسباً علمياً وتربوياً وثقافياً.

لذلك فقد أولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الإعداد التربوي اهتماماً كبيراً بصدور قرار مجلس الجامعة في العام الجامعي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ بتطبيق الإعداد التربوي في صورته الحديثة، حيث يشتمل على ٣٢ ساعة تربوية منها ١٢ ساعة للتربية العملية تخصص في فصل دراسي مستقل هو الفصل الدراسي الأخير من الخطط الدراسية للأقسام العلمية بكليات الجامعة. الجدير بالذكر أن كثيراً من الأقسام العلمية المتخصصة والكليات بدأت بتضمين الإعداد التربوي في خططها الدراسية، حيث بدئ بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية وقسم الجغرافيا وباقي الأقسام آخذة في التطبيق والتضمين التدريجي للإعداد التربوي بصورته الجديدة.

على الرغم من أن المقررات التربوية أو الإعداد التربوي في الخطة الدراسية لكلية الشريعة في الوقت الحاضر وقبل تطبيق الإعداد التربوي الجديد لا تتجاوز ١٠ ساعات، والإعداد الثقافي لا يتجاوز ١٠ ساعات أيضاً، بينما في الخطة الدراسية لكلية أصول الدين يصل إلى ١٢ للإعداد التربوي و١٠ ساعات للإعداد الثقافي، فهذا الإعداد التربوي يعد قليلا إذا ما قيس بغيره في كليات أو تخصصات أخرى سواء داخل الجامعة أو خارجها. فعلى سبيل المثال الخطة الدراسية الجديدة بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية وقسم والجغرافيا التي أقرت من قبل مجلس الجامعة وبدأ العمل حديثاً في تنفيذها تعتمد الإعداد التربوي بـ ٣٢ ساعة تربوية، منها ١٢ ساعة لمقرر التربية العملية، وعلى أن يفرغ الطالب المعلم لذلك المقرر فصلا دراسياً كاملا هو الفصل الأخير من خطته الدراسية. وهذا يعد استجابة حقيقة للإعداد التربوي وأهميته ودوره في إعداد المعلم الإعداد المهني لمزاولة مهنة

التربية والتعليم، والخطط الدراسية الأخرى آخذة في اعتماد وتطبيق الإعداد التربوي الجديد.

خامساً: برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

حددت أهداف برنامج التربية العملية بقسم التربية بتوفير فرص التدريب الميداني في المعاهد العلمية ومدارس التعليم العام لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتخصصاتهم المختلفة إن كان في التربية الإسلامية أو اللغة العربية أو العلوم الاجتماعية، يسبق ذلك إعدادهم نظرياً من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم التربوية اللازمة لممارسة العمل التربوي في مستقبلهم.

وقد خصصت الجامعة المستوى الثامن لتسجيل مقرر التربية العملية وذلك بعد أن ينهي الطالب جميع المتطلبات النظرية للإعداد التربوي التي تختلف من كلية إلى أخرى حسب التخصصات، وكذلك لم يتبق على الطالب سوى القليل من ساعات الإعداد العلمي أو التخصصي بناء على الخطة الدراسية لكل كلية ليستطيع تسجيل مقرر التربية العملية في المستوى الثامن. فالتربية العملية تكون في الفصل الأخير من مسيرة الطلاب الجامعية، إلا أنه ليس مخصصاً لمقرر التربية العملية فقط بل يطالب الطالب إضافة إلى مقرر التربية العملية بمقررات تخصصية أخرى.

يقوم قسم التربية بتنفيذ برنامج التربية العملية، ويشمل ذلك الإشراف على جميع الطلاب في الأقسام ذات الطبيعة التربوية أي الذين يحق لهم الالتحاق بالتدريس بعد التخرج. وهذه الأقسام هي: قسم الشريعة بكلية الشريعة، القسم العام بكلية أصول الدين، قسم اللغة العربية بكلية اللغة العربية، قسم الدعوة بكلية الدعوة والإعلام، أقسام التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية. وتعتبر التربية العملية من أهم المسؤوليات

التي يتولاها القسم حيث يتم توزيع الطلاب المتدربين إلى مجموعات تتكون كل منها من خمسة أو ستة طلاب يقومون بالتدريس في المدارس لمدة يوم أو يومين بحسب عدد الأيام التي تقررها خططهم الدراسية الحالية. ويقوم أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم بالإشراف التربوي والمتابعة لهؤلاء الطلاب. ووفقاً لتقرير كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة لعامي ١٤٢٦/٢٥هـ و١٤٢٧/٢٦هـ فقد بلغ عدد طلاب التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول من ٥٠٠ إلى ٧٥٠ طالباً تقريباً، أما في الفصل الدراسي الثاني فيصل ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ طالب تقريباً، (كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٢٧هـ أ).

ويتم تنفيذ برنامج التربية العملية من خلال مراحل متعددة، هي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وتتم داخل القاعات الدراسية في الجامعة حيث يتم من خلالها تهيئة الطالب عن طريق الإعداد النظري للبرنامج بواسطة وسائل عديدة، ومنها حلقات النقاش ومجموعة من التدريبات والتعرض لمواقف تدريسية وتعليمية وتربوية عديدة، تستمر هذه المرحلة خمسة أسابيع تبدأ من الأسبوع الأول وحتى الأسبوع الخامس من بداية المستوى الثامن للطلاب المتدربين.

المرحلة الثانية: وتتم في مدارس التعليم العام الحكومية والمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويمكن تسميتها بمرحلة التطبيق العملي حيث تبدأ من الأسبوع السادس وحتى الخامس عشر من المستوى الثامن للطلاب المتدربين أي بمجموع قدره عشرة أسابيع، كما يمكن تقسيمها إلى عدة مراحل تبدأ بالتعرف على المدرسة وطلابها وإدارتها وبيئتها المحيطة بها وبمشاهدة بعض الدروس النموذجية من قبل بعض المعلمين المتميزين، وكذلك مشاهدة بعض المواقف التعليمية وتسجيل الملحوظات ومناقشتها مع المشرف التربوي، يلي ذلك مرحلة ممارسة التدريس الفعلي حيث يتسلم المتدرب جدولا كاملا يكون مسؤولا

عنه مسؤولية كاملة أمام المشرف التربوي وإدارة المدرسة وخاصة المعلم المتعاون. وتختلف مدة التطبيق العملي من كلية إلى أخرى، فكليات الشريعة واللغة العربية وبعض تخصصات العلوم الاجتماعية يتدرب طلابها لمدة يوم واحد بواقع ست ساعات، أما طلاب كلية أصول الدين وكلية الدعوة والإعلام وبعض تخصصات كلية العلوم الاجتماعية فيتدربون لمدة يومين بواقع ست ساعات يومياً. كما أن طلاب كلية أصول الدين وبعض تخصصات كلية العلوم الاجتماعية يحصلون على التهيئة النظرية - أي المرحلة الأولى- للتربية العملية في المستوى السابع أي الفصل قبل الأخير وبواقع خمسة عشر أسبوعاً بهدف أن يعد إعداداً نظرياً متكاملا لأجل أن يقضي الطالب كامل المستوى الثامن بالمدارس في التطبيق العملي أي خمسة عشر أسبوعا لمدة يومين في الأسبوع وبمعدل ست ساعات عمل في اليوم من السابعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً.

ويتم تقويم المتدربين في برنامج التربية العملية من خلال نموذج تعاوني بين المشرف التربوي وإدارة المدرسة، يتم من خلاله الحكم على المتدرب باجتياز أو عدم اجتياز مقرر التربية العملية وإعطائه الدرجة المستحقة بناء على ذلك الحكم.

كما أن برنامج التربية العملية يعتمد على المشرفين التربويين - وهم أعضاء هيئة التدريس المتخصصون بقسم التربية بالجامعة- في إعداد الطلاب إعداداً تربوياً وكذلك في الإشراف على المتدربين وتقويمهم، كما يتعاون مع القسم عدد من المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم وفق ضوابط محددة في الإشراف على المتدربين. وللجهة المسؤولة عن البرنامج وهي قسم التربية مسؤولية كبرى في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج، (كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٢٧هـ ب).

شكل رقم (١) يوضح طبيعة برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

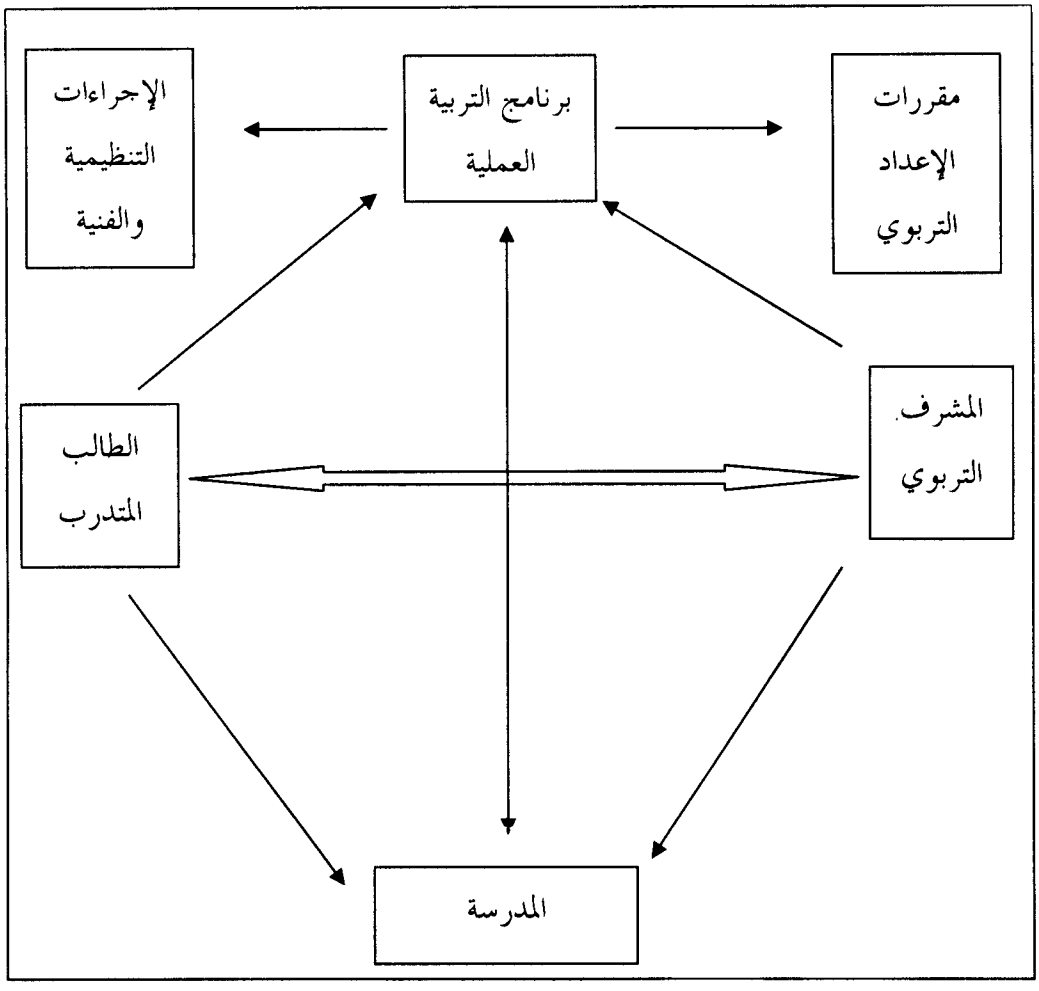

ويمكن إيضاح برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل أكثر دقة من خلال الشكل ذي رقم (١) أعلاه الذي يبيّن طبيعة برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث يتكون البرنامج من

تلك المقررات التربوية التي تسهم في إعداد المتدرب إعداداً فنياً ومهنياً ليكون مستعدا للتطبيق العملي في التربية العملية، وكذلك يتكون برنامج التربية العملية بالجامعة من الإجراءات التنظيمية والفنية التي يقوم بإعدادها ومراجعتها قسم التربية بحكم مسؤوليته عن البرنامج. كما أن من أهم أطراف برنامج التربية العملية بالجامعة المشرف التربوي والطالب المتدرب وما بينهما من تنظيم إداري وفني يؤسس هذه العلاقة، وكذلك مدارس التطبيق أو التدريب الميداني وما تقوم بها من أدوار مهمة في التدريب العملي. وفائدة هذا الشكل توضح وجوب الترابط والتماسك والتفاعل الإداري بين هذه العناصر المهمة من أجل أن يتحقق الهدف المنشود من برنامج التربية العملية بفاعلية، والخلل في أحد ركائز هذا الشكل كفيل بإيجاد الخلل والقصور في برنامج التربية العملية.

سادساً: الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة المحلية والعربية بالكثير من الدراسات المتعلقة مباشرة ببرامج التربية العملية أو بأحد عناصرها، ويعود هذا الاهتمام إلى أهمية إعداد المعلم تربوياً واهتمام أنظمة التعليم العربية بهذه القضية التعليمية الجوهرية. ويعرض الباحث الدراسات السابقة بداية بالمحلية ليصل بعد ذلك لعرض بعض الدراسات العربية من خلال عرض الأقدم وصولا إلى الأحدث منها، ونظراً لكثرة الدراسات المحلية والعربية المتعلقة بالتربية العملية فإن الباحث يقتصر عرضه على ما يتعلق ببرامج التربية العملية على وجه العموم وليس المتعلق بقضايا جزئية أو فرعية خاصة بالتربية العملية.

أولا: الدراسات المحلية:

١- دراسة (الجبر، ١٩٨٢م):

استهدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك سعود. توصلت الدراسة

إلى عدة نتائج من أهمها اعتقاد ٤٦٪ من الطلاب بأن إعدادهم التربوي غير كاف، ووجود علاقة إيجابية بين الطالب المعلم وإدارة المدرسة، وعدم وجود ارتباط بين مواد الإعداد الأكاديمي والمناهج في المرحلتين المتوسطة والثانوية، لذلك فقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في الإعداد العلمي أو التخصصي للطلاب، وأن تكون مقررات الدراسة التخصصية أكثر ارتباطاً بمقررات المواد الدراسية بمراحل التعليم العام.

٢- دراسة (هوشالي، ١٩٨٥م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج التربية العملية لمعلم المواد الاجتماعية في كليتي مكة المكرمة والطائف لإعداد المعلمين، وأظهرت النتائج أن المتدربين لم يشتركوا في أنشطة خارج التدريس بمدارس التطبيق، كما أظهرت النتائج أن يوماً واحداً للتدريب بمدرسة التطبيق في الأسبوع كان كافياً إلا أن معلمي المدارس يرون أن مدة التطبيق ينبغي أن تكون يومين في الأسبوع بدلا من يوم واحد، (نقلا عن الحريقي، ١٩٨٩م).

٣- دراسة (موسى، ١٩٨٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم البرنامج الجديد للتربية العملية المطبق في كلية التربية بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج أن واقع البرنامج أتاح الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق المفاهيم النظرية التربوية واكتساب مهارات التدريس ومعرفة وظائف المعلم بالمدرسة، وكذلك أكدت النتائج أن البرنامج الجديد حدد دور المشرف التربوي والمعلم المتعاون والطالب المعلم بوضوح، وأشار الطلاب إلى ضرورة توحيد أساليب وإجراءات تقويم أداء الطلاب من قبل جميع المشرفين.

٤- دراسة (أبانمي، ١٤٠٨هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر واحد وعشرين مشرفا

تربويا ومائة واثنين وعشرين طالبا متدربا، وأظهرت النتائج أن اكثر المشكلات شيوعا من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلاب المتدربين على حد سواء تتعلق بالمشكلات الخاصة ببرنامج التدريب، وخاصة عدم كفاية فترة التدريب لاكساب المتدرب المهارات التعليمية الأساسية، وعدد الحصص غير كاف للمتدرب، وأن المقررات الدراسية التربوية تركز على الجوانب النظرية دون الجوانب العملية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات المتعلقة بالتربية العملية وبالمقررات التربوية وبالإشراف، ومن أهمها ضرورة إعطاء التدريب وقتا كافيا يمكن المتدرب من استيعاب عناصر العملية التعليمية بكل أبعادها، وكذلك تحديد فترة خاصة للتهيئة والاستعداد للتربية العملية. كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مفردات مادتي طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة، وكذلك ضرورة التنسيق بين المشرفين التربويين فيما بينهم وتوحيد الأساليب التي يتبعها المشرفون في تقويم المتدربين.

٥- دراسة (الحريقي، ١٩٨٩م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نواحي القوة والضعف في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل وتقديم اقتراحات لتطوير واقع البرنامج. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، ومن أبرزها أن ٦٧٪ من الطلاب و٦١٪ من الطالبات أكدوا أن الإشراف الإداري في الكلية على برنامج التربية العملية يسهم في تحقيق أهدافها، وفيما يخص مدارس التدريب فقد أكد أفراد العينة أن المدارس التي تدربوا فيها لم يتوفر فيها شروط التدريب الجيد، ويرى ٦٨٪ من أفراد العينة أن عدد حصص التربية العملية غير كاف، كما أكد ما نسبته ٦٥٪ من الطلاب و٥١٪ من الطالبات أن الإعداد الأكاديمي والتربوي لم يكن مناسباً لتحقيق الأهداف التي وضعت للتربية العملية، وأكد ما نسبته ٥٠٪ من الطلاب و٦٠٪ من الطالبات أن محتوى ورشة العمل لم يلب حاجاتهم ولم تسهم الورشة في تهيئتهم

لتحقيق أهداف التربية العملية، وأكد ما نسبته ٦٦٪ من الطلاب و٥٤٪ من الطالبات أن مساعدة المعلم المتعاون أسهمت في تحسين أدائهم التدريسي. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود معايير محددة في اختيار مدارس التطبيق وكذلك زيادة فترة التربية العملية لتكون لمدة فصل دراسي كامل دون ارتباط المتدرب خلال فترة التدريب بالانتظام في دراسة بعض المواد.

٦- دراسة (غوني، ١٩٩٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لطلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز وكذلك تحديد العوامل التي تعيقهم وتحد من كفاءتهم، وأظهرت النتائج أن أهم معوق لديهم هو عدم تفرغهم أثناء التربية العملية وعدم توفير الإمكانات والعوامل المساعدة على تحسين الأداء وكذلك عدم تعاون مدرسة التطبيق مع المتدربين.

٧- دراسة (حسان، ١٩٩٢م):

وصفت هذه الدراسة برامج التربية العملية في دول مجلس التعاون الخليجي من حيث الواقع والتطلعات، وكان أهم نتائجها أن للتربية العملية دوراً في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأن ٧٠٪ من الطلبة أكدوا استفادتهم من التربية العملية، وكذلك توصلت إلى عدم رغبة مدارس التطبيق في المتدربين ومعاناة تلك المدارس من إعادة جدولة الحصص أثناء تدريب الطلبة، إضافة إلى تزايد الأعباء على عضو هيئة التدريس وصعوبة التوافق بين ساعات التربية العملية وجدول التدريس بالكلية مما يعيقهم من متابعة طلابهم بانتظام. كما خلصت هذه الدراسة إلى تحديد مجموعة من الصعوبات التي تواجه المتدربين، ومن أهمها زيادة عدد المتدربين في المجموعة الواحدة وعدم وجود غرف خاصة في المدارس لاجتماع المتدربين مع مشرفيهم.

٨- دراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م):

من أهم أهداف هذه الدراسة تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بأبها من خلال المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين والطلاب المتدربين، بغية تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في البرنامج. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة حسن اختيار مدارس التطبيق والسماح للمتدربين بالمشاركة في الأنشطة المدرسية وإعطائهم عدداً كافياً من الحصص الأسبوعية وضرورة تفرغ الطلاب المتدربين للتربية العملية.

٩- دراسة (المغيدي، ١٩٩٨م):

هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل من خلال أربعة أبعاد رئيسة، هي دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مدرسة التطبيق، ودور ورشة التربية العملية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل ضمن برنامج التربية العملية. من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون ودور مدير المدرسة لصالح الطالبات، وتبيّن أن اتجاهات الطلاب والطالبات إيجابية نحو أبعاد التربية العملية الأربعة، مما يدل على فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل. كما أكدت نتائج الدراسة على إيجابية دور المشرف التربوي في قيامه بالدور المطلوب منه.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مكتب خاص للتربية العملية مكون من مجموعة من الإداريين وأعضاء هيئة تدريب متفرغين للتخطيط والتنفيذ والإشراف على برنامج التربية العملية. ويلاحظ أن هذه الدراسة جاءت بعد تسع سنوات تقريباً من دراسة (الحريقي، ١٩٨٩م)، لذا فنتائج الدراسة الأخيرة كانت مشجعة أكثر وموضحة فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل مما

يدل أن المسؤولين على البرنامج قد استفادوا من دراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) لجعل البرنامج أكثر فاعلية بعد معرفة مواطن قوة وضعف البرنامج.

١٠- دراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ):

تركزت أهداف هذه الدراسة على تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك وذلك لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في البرنامج وتقديم المقترحات الكفيلة بتطويره من خلال وجهات نظر المتدرب والمشرف ومدير المدرسة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن جوانب القوة من وجهة نظر المشرفين تركزت في أدائهم لواجباتهم وقيامهم بمسؤوليتهم نحو البرنامج، في حين أظهرت تقديرات الطلاب أن جوانب القوة فاقت جوانب الضعف في محاور عديدة خاصة في محور واجبات المشرف نحو المتدرب، بينما فاقت الجوانب المتوسطة القوة جوانب القوة في محور واجبات مدير المدرسة نحو المتدرب وفي محور واجبات المعلم المتعاون. وخرجت هذه الدارسة بتوصيات عديدة من أهمها إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتقويم واقع التربية الميدانية في كليات التربية وفي كليات المعلمين، وكذلك قيام كلية المعلمين بتبوك بمراجعة وتنقيح وتطوير دليل التربية الميدانية وتزويد المتدربين والمديرين والمعلمين المتعاونين بنسخة منه، وضرورة تكثيف مادة طرق التدريس العامة والخاصة أثناء دراستهم وألا يجمع المتدرب بين التدريب ودراسة بعض المقررات في الكلية.

ثانيا: الدراسات العربية:

١- دراسة (سليمان، ١٩٨٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نظام ومشكلات برنامج التربية العملية في جامعة قطر وخاصة ما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المتدربين ورأيهم في برنامج الإعداد المعرفي والتربوي والتطبيقي ومدى مساعدته لهم أثناء فترة التدريب. ومن أهم نتائجها أن حوالي ٧٠٪ من المتدربين و٨٣٪ من المتدربات يعتقدون أن

الإعداد التربوي كان له الأثر الأكبر في أدائهم التدريسي أثناء فترة التطبيق في برنامج التربية العملية. كما أكد أكثر من ٩٠٪ من المتدربين والمتدربات على أهمية زيادة مدة التربية العملية وأن تكون فترة متصلة.

٢- دراسة (زيتون وعبيدات، ١٩٨٤م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجامعة الأردنية وتقويمه من حيث التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وانطباعاتهم عنها من حيث التدريب والمشاركة والإشراف والتنظيم، وأظهرت النتائج أن ٧٨٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن التربية العملية ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية والمساقات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب المعلم.

٣- دراسة (جامع، ١٩٨٦م):

كشفت هذه الدراسة عن مدى فاعلية التربية العملية في إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في معهد المعلمين والمعلمات بدولة الكويت، ومن أهم نتائجها أن المقررات الخاصة بالتربية العملية كان لها الدور البارز في مساعدة الطالب والطالبة في إعداد الدروس والكفاءة العلمية والنمو المهني والعلاقات الإنسانية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مقررات التربية العملية وضرورة الاهتمام بأسلوب التعليم أو التدريس المصغر، وضرورة إعادة النظر في المقررات التربوية والنفسية بحيث تركز أكثر على تنمية الكفاءات التدريسية.

٤- دراسة (حسين والجنيد، ١٩٩١م):

تناولت هذه الدراسة واقع التربية العملية بكلية التربية بالبحرين بالتحليل والتقويم، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن نظام برنامج التربية العملية يفتقر إلى وجود خطط تساعد على حل الصعوبات التي يواجهها الطالب المتدرب، كما أوضحت الدراسة قصور استمارة تقويم الطالب المتدرب، وتناقض تقويم الطلاب المتدربين من مشرف لآخر.

٥- دراسة (الفرا وحمران، ١٩٩٤م):

أوضحت هذه الدراسة الكثير من المعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة صنعاء باليمن، وكان من أهم نتائجها عدم قابلية ما درسه طلبة الكلية في الجامعة للتطبيق العملي، وكذلك اقتصار مدة برنامج التربية العملية على يوم واحد، واقترحت الدراسة ضرورة إعادة النظر في أسس اختيار المدارس المتعاونة في التطبيق العملي، وكذلك إنشاء مركز للتربية العملية مزود بالكوادر البشرية المؤهلة والإمكانات المادية المناسبة من أجل الارتقاء ببرنامج التربية العملية بالكلية.

٦- دراسة (عمار، ١٩٩٧م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق وفق محاور عدة، ومن أهمها محور الصعوبات التي تركزت في صعوبة تأمين مدارس التطبيق وعدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية العملية وكذلك قصر مدة التدريب في التربية العملية إضافة إلى صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي التي تركزت في الغياب وعدم الدقة في التقويم.

٧- دراسة (ذياب، ١٩٩٨م):

كشفت هذه الدراسة عن آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين فيها فيما يخص فعاليات برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، وقد دلت نتائج

الدراسة على أن اتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بالطلبة وسلوكهم كانت عموماً إيجابية، كما أيد أفراد العينة ضرورة أن يتفرغ الطالب المعلم كلياً لتنفيذ برنامج التربية العملية، كما أكدوا على حسن التواصل والتنسيق الإداري الحاصل بين المدارس المتعاونة والجهة المسؤولة عن برنامج التربية العملية بالجامعة، وتحفظ عدد كبير من أفراد العينة على كفاية عدد الزيارات الإشرافية التي يقوم بها مشرفو التربية العملية للمدارس المتعاونة.

وختاما، فإن المكتبة العربية تزخر بالدراسات المرتبطة بأحد عناصر التربية العملية كالدراسات المتعلقة بالممارسات الإشرافية على المتدربين بكلية التربية بجامعة الملك سعود مثل دراسة (الحديثي، ١٩٩٨م) ودراسة (المطاوعة، ٢٠٠٠م) المتعلقة بالممارسات الإشرافية على المتدربين بكلية التربية بجامعة قطر، ودراسة (البابطين، ١٤١٦هـ) المتعلقة بفاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكمان، ودراسات أخرى تتعلق بدور مشرف التربية العملية مثل دراسة (الوابلي، ١٩٨٥م) ودراسة (الكثيري، ١٩٨٧م) ودراسة (السويدي، ١٩٩٢م) أو دراسات أخرى تتعلق بتقويم أداء المشرف التربوي مثل دراسة (نور، ٢٠٠٣م)، أو دراسة (القحطاني، ١٩٩٤م) المتعلقة بدور المعلم المتعاون وأثره في إعداد المتدرب أثناء التطبيق العملي، وهناك دراسات أخرى تتعلق بمشكلات التربية العملية مثل دراسات (الجبر، ١٩٨٢م) و(عبدالمنعم وآخرون، ١٩٨٣م) و(صديق، ١٩٨٥م) و(أبانمي، ١٤٠٨هـ) و(أديبي وحسين، ١٩٩٠م) و(العجمي، ٢٠٠٢م) و(الأسطل، ٢٠٠٣م)، وغيرها. كما أن هناك العديد من الدراسات المرتبطة بطريق غير مباشر بالتربية العملية مثل تلك الدراسات المتعلقة بالكفايات التعليمية لطلاب التربية العملية مثل دراسة (نشوان والشعوان، ١٩٩٠م) و(الهاشل ومحمد، ١٩٩٠م) و(شديفات وعليمات، ٢٠٠٤م)، ودراسة تتعلق بمهارات وسمات طالب التربية العملية مثل دراسة

(صديق، ١٩٨٤م)، ودراسة (الخراشي، ١٩٨٧م) عن مهارات التدريس والاتجاهات نحو مهنة التدريس ودراسة (حسانين والميمان، ١٩٩٣م) ودراسة (توفيق ورمضان، ١٤٢٣هـ). وهناك دراسات عامة عن التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم مثل دراسة (الكثيري، ١٩٨٦م) ودراسة (دمعة، ١٩٨٧م) عن التطبيق العملي في التدريس، ودراسة (علي، ١٩٨٧م) عن آراء طلبة كلية التربية جامعة الموصل بالتطبيقات التدريسية، ودراسة (لال، ١٩٩٦م) عن التربية العملية بين الطموح والتجديد، ودراسة (الحامد، ١٤٢٧هـ) عن بعض التوجهات الحديثة في إعداد المعلم.

سابعاً: التعليق على الدراسات السابقة:

يخلص الباحث بعد عرض الدراسات السابقة إلى نقاط عدة، ومن أهمها ما يلي:

١- كثرة الدراسات التي اهتمت ببرامج التربية العملية وذلك لاهتمام نظم التعليم عموماً بإعداد المعلم وتدريبه تدريباً مناسباً قبل أن ينخرط رسمياً في مهنة التربية والتعليم.

٢- معظم هذه الدراسات وجدت نقصا في برامج التربية العملية من حيث قصر مدة التدريب أو نقص مواد الإعداد أو عدم الارتباط بين مقررات مؤسسات التعليم العالي عموماً وبين ما هو مطبق عملياً في مدارس التعليم العام.

٣- أغلب الدراسات السابقة اكتفت بعرض وجهات وآراء طلاب التربية العملية دون باقي أصحاب العلاقة الأخرى كالمشرفين التربويين، فقد أشركت القليل من الدراسات السابقة المشرفين التربويين في تقويم برامج التربية العملية ومنها دراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة

(أبانمي، ١٤٠٨هـ) ودراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ).

٤- ومما سبق من استعراض أهم الدراسات السابقة المحلية والعربية المتعلقة ببرنامج التربية العملية من حيث أهم الأهداف والنتائج والتوصيات، فإن هذه الدراسة تتشابه معها في اهتمامها بالتربية العملية، إلا أنها تختلف عنها في هدفها العام حيث تركز على واقع برنامج التربية العملية في قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تطويره، كما تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها للكشف عن واقع البرنامج واقتراح بعض سبل التطوير، كما تميزت هذه الدراسة بتغطيتها لرأي أصحاب الشأن في البرنامج، وهم الطلاب المتدربون والأساتذة المشرفون ولم تقتصر على فئة دون أخرى.

* * *

الدارسة الميدانية:

تمهيد:

يعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها يتعرض لمنهج الدراسة ومجتمعها والعينة التي طبقت عليها الدراسة، وكذلك يعرض الباحث لأداة الدراسة من حيث بناؤها ومحاور استبانة المشرف والمتدرب، ومن حيث صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية. كما يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية، والتي هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج من خلال معرفة وجهتي نظر المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية بالجامعة، كما هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية إضافة إلى اقتراح بعض التوصيات لتطوير وتفعيل برنامج التربية العملية بالجامعة.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، بل يتعداه إلى جمع المعلومات عنها ويفسرها ويحللها ويقومها، ويربط مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره، (العساف، ١٤١٦هـ). وهذا المنهج يركز على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقيماً يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، (عبيدات وآخرون، ١٩٩٣م). كما أن المنهج الوصفي التحليلي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن مشكلة الدراسة

للوصول إلى استنتاجات تؤدي إلى تعميمات ذات مغزى يزيد بها الباحث رصيد معرفته عن تلك الظاهرة، (خيري وعبد الحميد، ١٩٨٧م).

٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين، وهما جميع المشرفين التربويين بقسم التربية بالجامعة والبالغ عددهم (١٠٠) مشرف تربوي، وكذلك جميع طلاب المستوى الثامن بكليات الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٧/٢٦هـ والبالغ عددهم (٥٥٠) طالباً.

٣- عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة (٦٠) مشرفاً تربوياً اختيروا بطريقة عشوائية، أي بنسبة بلغت ٦٠٪ من مجتمع الدراسة، أما عينة الدراسة من الطلاب فقد بلغ عددها (٢١٨) طالباً، أي بنسبة بلغت ٤٠٪ من طلاب المستوى الثامن من كل كلية، اختيروا بطريقة عشوائية. والجدول التالي يوضح أعداد الطلاب المشاركين بالدراسة مقارنة بأعداد طلاب المستوى الثامن من كل كلية.

جدول رقم (١) يوضح عدد أفراد العينة المشاركين بالدراسة مقارنة بأعداد طلاب المستوى الثامن بالجامعة.

الكلية	عدد طلاب المستوى الثامن	عدد أفراد العينة المشاركة بالدراسة	النسبة المئوية
الشريعة	١٦٩	٦٧	٤٠٪
أصول الدين	١٢٥	٥٠	٤٠٪
اللغة العربية	١٧٢	٦٨	٤٠٪
الدعوة	٢٧	٢٢	٤٠٪
العلوم الاجتماعية	٥٧	١١	٤٠٪
المجموع	٥٥٠	٢١٨	٤٠٪

٤- أداة الدراسة:

أعد الباحث استبانتين اثنتين؛ الأولى خاصة بالمشرفين التربويين، والثانية خاصة بالطلاب المتدربين بهدف التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج، إضافة إلى الكشف عن الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلاب المتدربين. وفيما يلي يوضح الباحث خطوات بناء الاستبانتين ومحاورهما وحساب صدقهما وثباتهما.

٤. ١. بناء الأداة:

وقد اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة وهي استبانة المشرف التربوي واستبانة المتدرب على العديد من الخطوات، ومن أهمها ما يلي:

١- البحوث والدراسات المحلية والعربية خاصة تلك التي تحدثت عن برامج التربية العملية من خلال قضايا ومحاور عديدة.

٢- خبرة ومعايشة الباحث لبرنامج التربية العملية في الجامعة من خلال كونه عضو هيئة تدريس بقسم التربية ووكيلا لرئيس قسم التربية ومن ثم رئيساً للقسم ومسؤولا مباشراً عن برنامج التربية العملية.

٣- آراء ومناقشات وأطروحات بعض الزملاء الأعضاء بالقسم حول برنامج التربية العملية بالجامعة وسبل تطويره وذلك عبر تجاربهم في التنظيم والتطبيق الفعلي للبرنامج.

٤. ٢. محاور استبانة المشرف التربوي:

تشتمل محاور استبانة المشرف التربوي على ما يلي:

١- المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي.

٢- مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظر المشرف التربوي.

٣- قسم التربية وهو الجهة المسؤولة عن التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية لبرنامج التربية العملية مما يعين المشرف على القيام بدوره بفاعلية وذلك من خلال وجهة نظر المشرف التربوي. وقد استخدم في هذه المحاور الثلاثة ميزان ثلاثي للإجابة وهو مكون من (تمارس بدرجة كبيرة، تمارس بدرجة متوسطة، تمارس بدرجة ضعيفة).

٤- الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية، وقد استخدام ميزان ثلاثي أيضاً يتدرج من (موافق، لا أدري، غير موافق).

٤. ٣. محاور استبانة المتدرب:

أما استبانة المتدرب، فإنها تشتمل على المحاور التالية:

١- المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظره.

٢- المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب.

٣- العلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية بين المتدرب والمشرف التربوي من وجهة نظر المتدرب.

٤- مدارس التطبيق أو التدريب وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظر المتدرب.

٥- قسم التربية وهو الجهة المسؤولة عن التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية لبرنامج التربية العملية مما

يساعد المتدرب على القيام بدوره بفاعلية وذلك من خلال وجهة نظره. وقد استخدم في هذه المحاور الخمسة ميزان ثلاثي للإجابة وهو مكون من (تمارس بدرجة كبيرة، تمارس بدرجة متوسطة، تمارس بدرجة ضعيفة).

٦- الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية، وقد استخدام ميزان ثلاثي يتدرج من (موافق، لا أدري، غير موافق).

٤. ٤. صدق الأداة:

عرض الباحث الاستبانتين على مجموعة من الخبراء المختصين في الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس وأصول التربية لمعرفة مدى صلاحية عبارات كل استبانة ومدى انتمائها لكل محور من محاور الاستبانتين، وكذلك التأكد من الوضوح والمناسبة والسلامة اللغوية لكل عبارة، وقد أجمع المحكمون على صلاحية كل استبانة بشكل عام، كما طلبوا تعديل أو حذف بعض العبارات واقترحوا بعض العبارات البديلة، وتم الأخذ بهذه التعديلات والاقتراحات، وبذلك أصبحت استبانة المشرف التربوي واستبانة المتدرب تتصف بدرجة من الصدق يمكن من استخدامها لأغراض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

٤. ٥. ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب ثبات استبانة المشرف التربوي واستبانة المتدرب بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest Method)، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاستطلاعي لعينة عشوائية من المشرفين وأخرى من المتدربين، ودرجة نفس العينة في التطبيق النهائي، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة المشرفين (٠,٩٢)، أما استبانة المتدربين فقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٠)، وهما قيمتا ثبات مرتفعة وعالية.

٥- المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بعد جمع المعلومات بتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدام الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وهي كما يلي:

١- التكرارت والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي.

٢- استخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest Method) لقياس ثبات عبارات استبانة المشرف التربوي واستبانة المتدرب.

وبهذا يكتمل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، وينتقل الباحث إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

ثانياً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي يعرض الباحث نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، بداية بإجابة السؤال الأول ومن ثم إجابة السؤال الثاني وصولا إلى إجابة السؤال الثالث. وقد اعتمد الباحث في تحديد درجة المشرف التربوي أو المتدرب للعبارات المتعلقة بمحاور الاستبانتين على معيار ثلاثي متدرج، ونظراً لكون مدى الممارسة يساوي (٢) وهو الفرق بين أعلى درجة (٣) وأدنى درجة (١)؛ وبقسمة المدى (٢) على عدد الفئات (٣) يصبح طول الفئة (٠.٦٦)، والجدول رقم (٢) يوضح معيار التقدير الثلاثي والقيمة الوزنية لدرجة الممارسة:

جدول رقم (٢) معيار التقدير الثلاثي والقيمة الوزنية لدرجة الممارسة

مدى الممارسة	الدرجة	القيمة الوزنية
كبيرة	ثلاث درجات	من (٢.٣) إلى أقل من (٣)
متوسطة	درجتان	من (١.٦) إلى أقل من (٢.٣)
ضعيفة	درجة واحدة	من (١) إلى أقل من (١.٦)

١- نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

حدد الباحث السؤال الأول في النص التالي:

ما واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية المتبعة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ويعرض الباحث نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

أ- المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي. فالجدول رقم (٣) يوضح رأي المشرف التربوي في مدى انعكاس المقررات التربوية - التي يتلقاها الطلاب خلال سنوات إعدادهم التخصصي والتربوي في الكليات- على أدائهم في التربية العملية، حيث جاءت عبارة فهم المتدرب لأهداف المرحلة التعليمة التي يطبق فيها كأكثر العبارات ممارسة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢.٧)، أي بمعنى أن آراء المشرفين التربويين تؤكد الممارسة بدرجة كبيرة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مقرر السياسية التعليمية والإدارة المدرسية - وهو من آخر المقررات التي يدرسها الطالب المتدرب قبل انتقاله إلى التطبيق الميداني في المدارس- يفرد حيزاً كبيراً ومهماً لأهداف مراحل التعليم المختلفة.

تلا ذلك كل من العبارة المتعلقة بمعرفة المتدرب بمفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها وكذلك عبارة امتلاك المتدرب لمهارات طرق التدريس المختلفة اللتان تمارسان بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي قدره (٢.٧)، ويلاحظ أن هاتين العبارتين من مفردات مقررات تربوية درسها المتدرب في مرحلة الإعداد والتهيئة ومن أواخر المقررات التربوية التي تدرس حسب الخطط الدراسية لكل تخصص قبل التطبيق العملي. وقد انعكست المقررات التربوية على أداء المتدربين فتمسكوا بالأخلاقيات المهنية للمعلم بدرجة كبيرة، وهذا ما أكده المتوسط الحسابي حيث بلغ (٢.٦)، أي بمعنى أن آراء المشرفين التربويين تؤكد ممارسة ذلك بدرجة كبيرة. وقد يعزى هذا إلى

مناسبة مقررات الإعداد التربوي وخاصة مقرري التربية الإسلامية وأصول التربية في كونهما يبنيان شخصية المعلم بناء تربوياً سليماً، كما أن باقي مقررات الإعداد التربوي تعزز التمسك بالأخلاقيات المهنية للمعلم. وحصلت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن المتدربين يحسنون تحضير الدروس على متوسط حسابي قيمته (٢,٥)، وكذلك فقد حصلت عبارة "يختار المتدرب طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس" على متوسط حسابي قيمته (٢,٤)، مما يؤكد تنوع مقررات الإعداد التربوي لطلاب الجامعة وحسن استفادة المتدربين منها من خلال تأكيد ذلك عبر المشرفين التربويين. كما أكد المشرفون التربويون أن المتدرب يتعاون مع المدرسة بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات المشرفين (٢,٤).

كذلك فإن من العبارات التي تمارس بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر المشرف التربوي المتعلقة بمحور المقررات التربوية وانعكست على أداء المتدرب في التربية العملية بدرجة متوسط عبارة "يضبط المتدرب الصف ويحسن إدارته"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧). ومن العبارات التي تمارس بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين، عبارة "يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ" حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (٢)، أي بمعنى أنها تمارس من قبل المتدربين بدرجة متوسطة.

جدول رقم (٣) يوضح وجهة نظر المشرف التربوي بمحور المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	يفهم المتدرب أهداف المرحلة التعليمية التي يدرس فيها	٤٩	٨١.٧٪	٧	١١.٧٪	٤	٦.٧٪	٢.٧
٢	يعرف المتدرب مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها	٤٤	٧٣.٣٪	١٤	٢٣.٤٪	٢	٣.٣٪	٢.٧
٣	يمتلك المتدرب مهارات طرق التدريس المختلفة	٤٤	٧٣.٣٪	١٤	٢٣.٤٪	٢	٣.٣٪	٢.٧
٤	يتمسك المتدرب بالأخلاقيات المهنية للمعلم	٣٨	٦٣.٣٪	٢٢	٣٦.٧٪	٠	٠٪	٢.٦
٥	يحسن المتدرب تحضير الدروس	٣٩	٦٥٪	١٥	٢٥٪	٦	١٠٪	٢.٥
٦	يختار المتدرب طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس	٣٥	٥٨.٣٪	١٩	٣١.٧٪	٦	١٠٪	٢.٤
٧	يتعاون المتدرب مع المدرسة	٢٩	٤٨.٣٪	٢٩	٤٨.٣٪	٢	٣.٣٪	٢.٤
٨	يجذب المتدرب انتباه التلاميذ داخل الصف الدراسي	٢٤	٤٠٪	١٨	٣٠٪	١٨	٣٠٪	٢.١
٩	يقوم المتدرب بإجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح	١٨	٣٠٪	٣١	٥١.٧٪	١١	١٨.٣٪	٢.١
١٠	يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ	٢٤	٤٠٪	١٢	٢٠٪	٢٤	٤٠٪	٢
١١	يستخدم المتدرب الوسائل التعليمية بكفاءة	١٧	٢٨.٣٪	٢٦	٤٣.٤٪	١٧	٢٨.٣٪	٢
١٢	ينوع المتدرب في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ	١٤	٢٣.٣٪	٣٣	٥٥٪	١٣	٢١.٧٪	٢
١٣	يستخدم المتدرب الأمثلة والتشبيهات في شرح دروسه للتلاميذ	١٦	٢٦.٧٪	٢٧	٤٥٪	١٧	٢٨.٣٪	١.٩
١٤	ينوع المتدرب في توجيه الأسئلة للتلاميذ	١٨	٣٠٪	٢٣	٣٨.٣٪	١٩	٣١.٧٪	١.٩

١٥	يضبط المتدرب الصف ويحسن إدارته	٣	٥٪	٣٨	٦٣.٣٪	١٩	٣١.٧٪	١.٧
١٦	يسترجع المتدرب الخبرات السابقة لدى التلاميذ	٢	٣.٣٪	٢٥	٤١.٧٪	٣٣	٥٥٪	١٤

أما أقل العبارات ممارسة من وجهة نظر المشرف التربوي المتعلقة بمحور المقررات التربوية والتي انعكست على أداء المتدرب في التربية العملية بدرجة ضعيفة، عبارة "يسترجع المتدرب الخبرات السابقة لدى التلاميذ"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١.٤)، أي بدرجة ممارسة ضعيفة. وقد تفسر هذه النتيجة التي وردت بهذه الدرجة الضعيفة في رأي المشرفين، أن هذه المهارة تحتاج إلى خبرة تدريسية طويلة لا يحصل عليها المتدرب أثناء فترة التدريب كما تؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى توسيع نطاق الإعداد التربوي ليشمل مهارات وخبرات تربوية وتعليمية عديدة.

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور المقررات التربوية ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي، فإن المشرفين يؤكدون ممارسة (٧) عبارات من أصل (١٦) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، من أهمها عبارة "يفهم المتدرب أهداف المرحلة التعليمية التي يدرس فيها" وعبارة "يعرف المتدرب مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها" وعبارة "يمتلك المتدرب مهارات طرق التدريس المختلفة". وأكد المشرفون ممارسة (٨) عبارات من أصل (١٦) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، من أهمها عبارة "يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ" وعبارة "يضبط المتدرب الصف ويحسن إدارته".

وأكد المشرفون وجود عبارة واحدة فقط تمارس بدرجة ضعيفة هي أن المتدرب يسترجع الخبرات السابقة لدى التلاميذ.

وبالرغم من ندرة الدراسات السابقة المتعلقة بعرض آراء المشرفين التربويين وهي دراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (أبانمي، ١٤٠٨هـ) ودراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ)، إلا أنها لم تتعرض إلى رأي المشرف التربوي في المقررات ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية، سوى دراسة (أبانمي، ١٤٠٨هـ) من حيث أن المقررات الدراسية التربوية تركز على الجوانب النظرية دون الجوانب العملية.

ب- مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية. فالجدول رقم (٤) يوضح وجهة نظر المشرفين التربويين بمحور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية، حيث جاءت عبارة "تحرص إدارة المدرسة على انضباط المتدرب من خلال التوقيع على نموذج الحضور والانصراف" كأعلى عبارة تمارس، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته (٢,٦).

وقد أكد المشرفون بأن المدرسة ترحب بالمتدربين وتتعاون معهم بدرجة كبيرة، وكذلك أكدوا أن المتدرب يتفاعل إنسانياً مع العاملين بالمدرسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥) ليوضح تأكيد رأي المشرفين بأن هاتين العبارتين تمارسان بدرجة كبيرة.

كما حصلت عبارة "تتعاون المدرسة بما يمكن المتدرب من تدريس مقررات دراسية تتناسب مع تخصصه الجامعي" وعبارة "يقضي المتدرب جزءا من فترة التدريب لمشاهدة بعض معلمي المدرسة أثناء التدريس قبل التطبيق" على درجة ممارسة كبيرة برأي المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤) لكل عبارة، مما يعني أن المشرفين يؤكدون ممارسة هاتين العبارتين بدرجة كبيرة، وهذا يوضح تعاون مدارس التطبيق من وجهة نظر المشرفين في أن يدرس المتدرب مقررات دراسية تتناسب مع تخصصه الجامعي وأن المتدرب يقضي فترة مشاهدة

لمعلمين متميزين قبل أن يبدأ التدريس بنفسه. كما يؤكد المشرفون التربويون أن إدارة المدرسة تقدم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية بدرجة ممارسة كبيرة، وكذلك أن المدرسة تعامل المتدربين معاملة حسنة بدرجة ممارسة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة (٢,٣).

وقد حصلت عبارة "توفر إدارة المدرسة مكاناً مناسباً للقاء المتدربين مع المشرف" على متوسط حسابي قيمته (٢,٢) ليؤكد المشرفون بأنها تمارس بدرجة متوسطة لكنها تقارب الممارسة بدرجة الكبيرة. ومن عبارات هذا المحور المهمة عبارة "تتيح المدرسة الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,١) لاستجابات المشرفين ليؤكد ممارستها بدرجة متوسطة. كما أكد المشرفون أن إدارة المدرسة تشرك المتدربين في كافة أنشطتها المدرسية بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢). وأكد ممارسة هذه العبارة - تطلع إدارة المدرسة على دفاتر المتدربين لتحضير الدروس- بدرجة متوسطة المشرفون التربويون، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩) وهذا يؤكده واقع المشرفين في أنهم يطلعون بأنفسهم على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين ولا يوكلون هذا الأمر إلى إدارة المدرسة، إلا أن بعض إدارات المدارس تتابع المتدربين في دفاتر تحضير الدروس للتأكد من أن المتدرب يقوم بعمله على أكمل وجه، كما سيتضح هذا من خلال إجابات المتدربين.

وبينّ المشرفون أن إدارة المدرسة توفر العدد المناسب من الحصص لكل متدرب وأن المدرسة تساعد المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة (٢,١). كما أوضح المشرفون أن إدارة المدرسة تعقد اجتماعاً تعّرف فيه المتدربين بالمدرسة وتلاميذها وبيئتها وأنها تعيّن أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة (٢,٢).

جدول رقم (٤) يوضح وجهة نظر المشرف التربوي بمحور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	تحرص إدارة المدرسة على انضباط المتدرب من خلال التوقيع على نموذج الحضور والانصراف	٤٤	٧٣.٤٪	٨	١٣.٣٪	٨	١٣.٣٪	٢.٦
٢	ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم	٣٧	٦١.٧٪	١٧	٢٨.٣٪	٦	١٠٪	٢.٥
٣	يتفاعل المتدرب إنسانيا مع العاملين بالمدرسة	٤١	٦٨.٤٪	٨	١٣.٣٪	١١	١٨.٣٪	٢.٥
٤	تتعاون المدرسة بما يمكن المتدرب من تدريس مقررات دراسية تتناسب مع تخصصه الجامعي	٣٥	٥٨.٣٪	١٤	٢٣.٣٪	١١	١٨.٤٪	٢.٤
٥	يقضي المتدرب جزءا من فترة التدريب لمشاهدة بعض معلمي المدرسة أثناء التدريس قبل التطبيق	٢٩	٤٨.٣٪	٢٧	٤٥٪	٤	٦.٧٪	٢.٤
٦	تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية	٢٦	٤٣.٣٪	٢٧	٤٥٪	٧	١١.٧٪	٢.٣
٧	تعامل المدرسة المتدربين معاملة حسنة	٣٥	٥٨.٣٪	٨	١٣.٣٪	١٧	٢٨.٣٪	٢.٣
٨	توفر إدارة المدرسة مكانا مناسبا للقاء المتدربين مع المشرف	٣٥	٥٨.٣٪	٢	٣.٣٪	٢٣	٣٨.٣٪	٢.٢
٩	تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين	٢٩	٤٨.٣٪	١٨	٣٠٪	١٣	٢١.٧٪	٢.٢
١٠	تعقد إدارة المدرسة اجتماعا تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وتلاميذها وبيئتها	٣١	٥١.٧٪	١٠	١٦.٦٪	١٩	٣١.٧٪	٢.٢
١١	توفر إدارة المدرسة العدد المناسب من الحصص لكل متدرب	٢٤	٤٠٪	١٩	٣١.٧٪	١٧	٢٨.٣٪	٢.١
١٢	تتيح المدرسة الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم	٢٦	٤٣.٣٪	١٦	٢٦.٧٪	١٨	٣٠٪	٢.١
١٣	تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة	٢٦	٤٣.٣٪	١٤	٢٣.٤٪	٢٠	٣٠.٣٪	٢.١

١٤	تشرك إدارة المدرسة المتدربين في كافة أنشطتها المدرسية	١٨	٣٠٪	٢٥	٤١.٧٪	١٧	٢٨.٣٪	٢
١٥	تشارك إدارة المدرسة في تحديد الدرجة المستحقة للمتدربين	٢٣	٣٨.٣٪	١٨	٣٠٪	١٩	٣١.٧٪	٢
١٦	تطلع إدارة المدرسة على دفاتر المتدربين لتحضير الدروس	١٨	٣٠٪	٢٣	٣٨.٣٪	١٩	٣١.٧٪	١.٩

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظر المشرف التربوي، فإن المشرفين يؤكدون ممارسة (٧) عبارات من أصل (١٦) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، و(٩) عبارات من أصل (١٦) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة. ومن شأن هذه النتيجة أن تؤكد نجاح مدارس التطبيق سواء كانت مدارس التعليم العام أو المعاهد العلمية في تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية وذلك من خلال رأي المشرفين التربويين.

وهذه النتائج لهذه الدراسة الحالية من شأنها مخالفة دراسة وحيدة في هذا المجال المتعلق برأي المشرفين التربويين في مدارس التطبيق، حيث أكدت دراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ضرورة حسن اختيار مدارس التطبيق.

ج- قسم التربية وهو الجهة المسؤولة عن التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم للإجراءات التنظيمية والفنية لبرنامج التربية العملية مما يعين المشرف على القيام بدوره بفاعلية وذلك من خلال وجهة نظر المشرف التربوي. فالجدول رقم (٥) يبين وجهة نظر المشرفين التربويين فيما يتعلق بمحور قسم التربية وما يقدمه من أجل تقديم العون الكامل للمشرف بهدف مساعدته في القيام بدوره بفاعلية.

حيث أكد المشرفون التربويون ممارسة هذه العبارة بدرجة كبيرة "يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين"، وبلغ

المتوسط الحسابي لنتيجة هذه العبارة (٢,٨). وقد حظيت عبارة "يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص" بدرجة عالية من اهتمام المشرفين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦). كما أكد المشرفون التربويون ممارسة هذه العبارة بدرجة كبيرة "يراعي قسم التربية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب"، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٦). وقد أكدوا أن قسم التربية يعمل على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء تنفيذ التربية العملية بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٦). كما أكدوا ممارسة هذه العبارة بدرجة كبيرة "تسهل التعليمات والإرشادات الواردة بدليل التربية العملية (المرشد في التربية العملية) تنفيذ البرنامج بدقة"، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٥)، وهذا من شأنه أن يدلل أن دليل التربية العملية الذي يعمل القسم على إعداده كل فصل دراسي يساعد المشرفين ويسهل لهم معرفة الإجراءات التنظيمية والفنية لبرنامج التربية العملية.

كما حظيت عبارة "تنظيم قسم التربية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين" بدرجة كبيرة من رأي المشرفين التربويين، حيث أكدوا وضوح تنظيم القسم لبرنامج التربية العملية لدى جميع المتدربين بدرجة كبيرة وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤). وبهذه النتيجة فإن المشرفين التربويين يؤكدون تميز القسم في وضوح تنظيم برنامج التربية العملية للمتدربين. كما أكد المشرفون التربويون قناعتهم بأن "بطاقة تقويم المتدرب الموضوعة من قبل قسم التربية مناسبة" بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، مما يؤكد مناسبة بطاقة تقويم المتدرب التي أعدت من قبل العديد من المتخصصين في برامج التربية العملية. وقد أكد المشرفون التربويون ممارسة هذه العبارة بدرجة كبيرة "يراعي قسم التربية ظروف المتدربين من طلاب المنح"، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤). فبعض طلاب المنح لا يتمكنون من التطبيق بشكل مناسب في مدارس التعليم العام أو في المعاهد العلمية لأسباب عديدة، لذا فإن القسم يراعي ظروفهم إلى درجة كبيرة تصل إلى استخدام بعض

الأساليب العلمية في تطبيق التربية العملية كاستخدام أسلوب التدريس المصغر، وبما أن غالبية طلاب المنح يسكنون في السكن الجامعي بالمدينة الجامعية فإن المشرفين يختارون مدارس التطبيق لتكون قريبة من الجامعة تسهيلا لهم في التنقلات اليومية بين سكنهم والمدارس. كما أن قسم التربية يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب التربية العملية كالمكفوفين في التطبيق في معاهد النور، لذا فقد أكد المشرفون ممارسة هذه المراعاة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢.٤).

جدول رقم (٥) يوضح وجهة نظر المشرف التربوي بمحور قسم التربية وما يقوم به من مهام تعين المشرف على القيام بدوره بفاعلية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين	٥٢	٨٦.٧٪	٥	٨.٣٪	٣	٥٪	٢.٨
٢	يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص	٤١	٦٨.٣٪	١٨	٣٠٪	١	١.٧٪	٢.٦
٣	يراعي قسم التربية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب	٤٣	٧١.٧٪	١٣	٢١.٧٪	٤	٦.٦٪	٢.٦
٤	يعمل قسم التربية على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء تنفيذ التربية العملية	٣٥	٥٨.٣٪	١٨	٣٠٪	٧	١١.٧٪	٢.٦
٥	تسهل التعليمات والإرشادات الواردة بدليل التربية العملية (المرشد في التربية العملية) تنفيذ البرنامج بدقة	٣٦	٦٠٪	٢٠	٣٣.٣٪	٤	٦.٧٪	٢.٥
٦	بطاقة تقويم المتدرب الموضوعة من قبل قسم التربية مناسبة	٣٠	٥٠٪	٢٤	٤٠٪	٦	١٠٪	٢.٤
٧	تنظيم قسم التربية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين	٢٨	٤٦.٧٪	٣٠	٥٠٪	٢	٣.٣٪	٢.٤

٨	يراعي قسم التربية المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق	٣٣	٪٥٥	٢٠	٪٣٣,٣	٧	٪١١,٧	٢,٤
٩	يراعي قسم التربية ظروف المتدربين من طلاب المنح	٣٢	٪٥٣,٣	٢٢	٪٣٦,٧	٦	٪١٠	٢,٤
١٠	عدد المتدربين الذين أشرف عليهم في المدرسة مناسب	٤٠	٪٦٦,٧	٣	٪٥	١٧	٪٢٨,٣	٢,٣
١١	يراعي قسم التربية احتياجات بعض المدارس بتوفير المتدربين	٢٧	٪٤٥	٢٦	٪٤٣,٣	٧	٪١١,٧	٢,٣
١٢	يهتم قسم التربية بإعلامنا بأسلوب التقويم المناسب في مقرر التربية العملية	٢٥	٪٤١,٧	١٨	٪٣٠	١٧	٪٢٨,٣	٢,١
١٣	يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة	١٦	٪٢٦,٧	١٨	٪٣٠	٢٦	٪٤٣,٣	١,٨
١٤	يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم	١١	٪١٨,٣	١٦	٪٢٦,٧	٣٣	٪٥٥	١,٦

كما أن قسم التربية يراعي احتياجات بعض المدارس بتوفير المتدربين، وقد أكد هذه الممارسة بدرجة كبيرة المشرفون، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٣). وهذه النتيجة من شأنها إيضاح وتأكيد حسن العلاقة الإدارية التي تربط قسم التربية بمدارس التعليم العام التي تتعاون مع القسم في تنفيذ برنامج التربية العملية. كما أكد المشرفون التربويون مناسبة عدد المتدربين الذين يشرفون عليهم في المدرسة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣).

وقد أكد المشرفون التربويون أن القسم يراعي رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٨)، وكذلك فالقسم يراعي رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦)، وهذا ما أدركه المشرفون التربويون من خلال إشرافهم على متدربين يمكن أن تراعى ظروفهم في إيجاد مدرسة قريبة من إقامتهم وفقاً لأسباب وظروف مقنعة، أو تلبية رغبتهم في

التدريب في مرحلة دون أخرى، فليس كل متدرب يصلح أن يتدرب في مرحلة لا تتوافق مع علميته أو شخصيته.

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور قسم التربية وما يقدمه من أجل تقديم العون الكامل للمشرف من أجل مساعدته في القيام بدوره بفاعلية من وجهة نظر المشرف التربوي، فإن المشرفين يؤكدون ممارسة (١١) عبارة من أصل (١٤) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، و(٣) عبارات من أصل (١٤) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة. ومن شأن هذه النتيجة أن تؤكد قدرة قسم التربية في تهيئة جميع الظروف المعينة للمشرف التربوي للقيام بدوره بفاعلية من أجل إنجاح برنامج التربية العملية.

كما أن نتائج دراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (أبانمي، ١٤٠٨هـ) أكدت أن برنامج التربية العملية حدد دور المشرف التربوي ولم يتركه لاجتهادات كل مشرف تربوي، وهما بهذا تتفقان مع نتيجة الدراسة الحالية في هذا المحور. كما أكدت الدراستان لـ (موسى، ١٩٨٨م) و(أبانمي، ١٤٠٨هـ) اختلاف تقويم الطالب المتدرب من مشرف لآخر وعدم التقيد ببطاقة التقويم.

٢- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

حدد الباحث السؤال الثاني في النص التالي:

ما واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية المتبعة من وجهة نظر طلاب التربية العملية؟

ويعرض الباحث نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

أ- المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظره، فالجدول رقم (٦) يوضح رأي المتدربين في ذلك، وقد حظيت عبارة "معرفة مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها" بأعلى ممارسة من بين عبارات هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨)، مما يؤكد رأي المشرفين

التربويين وكذلك رأي المتدربين في أن مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها قد تحققت لدى المتدربين وتمارس بدرجة كبيرة برأي فريق المشرفين والمتدربين. كما حظيت عبارة "حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين بالمدرسة" بدرجة كبيرة من رأي المتدربين، حيث أكدوا حسن تعاملهم مع العاملين بالمدرسة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٨). كما أكدت غالبية المتدربين ممارستهم للعبارات التالية بدرجة كبيرة، وهي: إعدادهم دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب، وامتلاكهم مهارات طرق التدريس المختلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦)، ليتفق بذلك رأي المشرفين التربويين مع رأي المتدربين في امتلاكهم وممارستهم لمهارات طرق التدريس المختلفة.

وأوضح المتدربون أن المقررات التربوية ساعدتهم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بمتوسط حسابي بلغ لهذه العبارة (٢,٤).

جدول رقم (٦) يوضح وجهة نظر المتدرب بمحور المقررات التربوية وقياس مدى انعكاسها على أدائه في التربية العملية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	معرفة مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها	٢٠٣	٩٣,١٪	٠	٠٪	١٥	٦,٩٪	٢,٨
٢	حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين بالمدرسة	٢٠٠	٩١,٧٪	٠	٠٪	١٨	٨,٣٪	٢,٨
٣	إعداد دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب	١٧٩	٨٢,١٪	٨	٣,٧٪	٣١	١٤,٢٪	٢,٦
٤	امتلاك مهارات طرق التدريس المختلفة	١٨٠	٨٢,٦٪	٨	٣,٧٪	٣٠	١٣,٧٪	٢,٦
٥	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	١٢٨	٥٨,٧٪	٥٩	٢٧,١٪	٣١	١٤,٢٪	٢,٤
٦	استخدام استراتيجيات مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الصف الدراسي	١٢٩	٥٩,٢٪	٨	٣,٧٪	٨١	٣٧,٢٪	٢,٢

٧	استخدام الأمثلة والتشبيهات للتلاميذ	٨٠	٪٣٦,٧	١٠٧	٪٤٩,١	٣١	٪١٤,٢	٢,٢
٨	استرجاع الخبرات السابقة لدى التلاميذ	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
٩	ضبط الصف وحسن إدارته	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٠	صياغة أهداف الدروس بطريقة سلوكية	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١١	الربط بين الدرس الجديد والدرس القديم	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٢	اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٣	استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٤	استمداد الأمثلة من بيئة التلاميذ	١٢٠	٪٥٥	٨	٪٣,٧	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٥	التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ	١٢٠	٪٥٥	٠	٪٠	٩٨	٪٤٥	٢,١
١٦	فهم أهداف المرحلة التعليمية التي أدرس فيها	١٢٨	٪٥٨,٧	٠	٪٠	٩٠	٪٤١,٣	٢,١
١٧	التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم	١٢٠	٪٥٥	٠	٪٠	٩٨	٪٤٥	٢,١
١٨	إجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح	١٢٠	٪٥٥	٠	٪٠	٩٨	٪٤٥	٢,١
١٩	التعاون مع المدرسة التي أتدرب فيها	٨٨	٪٤٠,٤	٤٠	٪١٨,٣	٩٠	٪٤١,٣	١,٩

كما أكد المتدربون انعكاس المقررات التربوية بدرجة متوسطة على أدائهم في التربية العملية في عدة أمور هي: التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ، والتمسك بأخلاقيات مهنة المعلم، وإجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح، وبلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة (٢,١). كما حصلت عبارة التعاون مع المدرسة التي يتدرب فيها المتدرب على متوسط حسابي (١,٩)، مما يؤكد ممارستها بدرجة متوسطة.

وبهذا تتفق وبدرجة كبيرة وجهة نظر المتدربين مع المشرفين في أن المقررات التربوية قد انعكست في بعض جوانبها على أداء المتدربين بشكل كبير خاصة فيما

يتعلق بمفهوم التربية العملية وفهم أهداف المرحلة التي يدرس فيها المتدرب. أما في بعض الجوانب الأخرى فقد اتفقت كذلك آراء المتدربين مع المشرفين في توسط انعكاس بعض جوانب المقررات التربوية على أداء المتدرب في التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ وإجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح، وفي تمسك المتدربين بأخلاقيات مهنة المعلم، فالمتوسط الحسابي لإجابات المتدربين بلغ (٢,١) لكل عبارة، والذي من شأنه أن يجعلها تمارس بدرجة متوسطة.

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور المقررات التربوية ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدربين، فإنهم يؤكدون ممارسة (٥) عبارات من أصل (١٩) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، و(١٤) عبارة من أصل (١٩) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يؤكدوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة. ومن شأن هذه النتيجة أن تؤكد مكانة الإعداد التربوي لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأن ذلك الإعداد قد ساعد في تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظرهم.

لذا فإن نتائج هذا المحور وخاصة ما يتعلق بكفاية الإعداد التربوي للطلاب وتحقيق الإفادة من التربية العملية تتفق مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة (سليمان، ١٩٨٠م) ودراسة (زيتون وعبيدات، ١٩٨٤م) ودراسة (جامع، ١٩٨٦م) ودراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (حسان، ١٩٩٢م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ)، إلا أنها تخالف دراسات أخرى مثل دراسة (الجبر، ١٩٨٢م) ودراسة (أبائمي، ١٤٠٨هـ) ودراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) ودراسة (حسين والجنيد، ١٩٩١م) ودراسة (الفرا وحمران، ١٩٩٤م)، حيث أكدت نتائجها أن الإعداد الأكاديمي والتربوي لم يكن كافياً ولا مناسباً لتحقيق الأهداف التي وضعت للتربية العملية.

ب- المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب. فالجدول رقم (٧) يوضح رأي المتدربين في ذلك، وقد جاءت عبارة "التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم" كأعلى عبارة تمارس، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته (٢,٩)، وهذا يؤكد دور المشرف التربوي في أن يكون مثالا يحتذى من قبل المتدربين في التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم، ويلاحظ هنا تأكيد المتدربين على أن المشرفين ساعدوهم على التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم بينما لم يؤكدوا هذا التمسك استفادة من المقررات التربوية.

وقد حصلت عبارة "إعداد دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب" على درجة كبيرة، حيث أكد ممارسة هذا الأمر بدرجة كبيرة المتوسط الحسابي الذي بلغ (٢,٦). وتؤكد هذه النتيجة أن من أولويات المشرف التربوي متابعة المتدرب في دفتر التحضير فهو المرآة التي تعكس عمل المتدرب، لذا فإن المتدربين يؤكدون مساعدة المشرفين لهم في إعداد دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب.

وقد بيّن المتدربون أن مساعدة المشرفين لهم تأكدت في عشر عبارات من عبارات هذا المحور بدرجة متوسطة، فهي تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة، وإشراك معظم التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الدرس، وتجنب التركيز على بعض التلاميذ في الشرح والأسئلة دون الآخرين، وحسن الاستماع إلى أسئلة التلاميذ، والتنويع في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢) لكل عبارة مما سبق. أما العبارات الأخرى وهي في حسن التعامل الإداري مع العاملين بالمدرسة، واختيار واستخدام وسائل التعليم المناسبة لكل درس، واستخدام طرق مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الصف الدراسي، واختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس بمتوسط حسابي بلغ (٢,١) لكل عبارة. وجاءت العبارة الأخيرة في مساعدة المشرف التربوي "تطوير طريقة تدريس المتدربين" بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (١,٩).

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، فإن المتدربين يؤكدون ممارسة عبارتين من أصل (١٢) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، وعشر عبارات من أصل (١٢) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة.

جدول رقم (٧) يوضح وجهة نظر المتدرب بمحور المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم	٢١١	٩٦.٨٪	٠	٠٪	٧	٣.٢٪	٢.٩
٢	إعداد دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب	١٨٠	٨٢.٦٪	٨	٣.٧٪	٣٠	١٣.٨٪	٢.٦
٣	تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة	١٢٠	٥٥٪	٣١	١٤.٢٪	٦٧	٣٠.٧٪	٢.٢
٤	إشراك معظم التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الدرس	١٢٠	٥٥٪	٣١	١٤.٢٪	٦٧	٣٠.٧٪	٢.٢
٥	تجنب التركيز على بعض التلاميذ في الشرح والأسئلة دون الآخرين	١٢٠	٥٥٪	٣١	١٤.٢٪	٦٧	٣٠.٧٪	٢.٢
٦	حسن الاستماع إلى أسئلة التلاميذ	١٢٠	٥٥٪	٣٩	١٧.٩٪	٥٩	٢٧.١٪	٢.٢
٧	التنويع في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ	١٢٠	٥٥٪	٣١	١٤.٢٪	٦٧	٣٠.٧٪	٢.٢
٨	حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين	١٢٠	٥٥٪	٠	٠٪	٩٨	٤٥٪	٢.١
٩	اختيار واستخدام وسائل التعليم المناسبة لكل	١٢٠	٥٥٪	٨	٣.٧٪	٩٠	٤١.٣٪	٢.١
١٠	استخدام طرق مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الصف الدراسي	١٢٨	٥٨.٧٪	٠	٠٪	٩٠	٤١.٣٪	٢.١
١١	اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس	١٢٠	٥٥٪	٠	٠٪	٩٨	٤٥٪	٢.١
١٢	تطوير طريقة تدريسي	٨٠	٣٦.٧٪	٤٨	٢٢٪	٩٠	٤١.٣٪	١.٩

وبهذه النتائج الخاصة بمحور المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدربين في التربية العملية فإنها متفقة مع دراسات عديدة مثل دراسة (الكثيري، ١٩٨٧م) ودراسة (السويدي، ١٩٩٢م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ)، ولم ترد أي دراسة سابقة تخالف نتائج هذه الدراسة الحالية في هذا المحور، ولكنها قد ترد بتفاوت نسبي بينها في قياس مدى انعكاس دور المشرف التربوي على أداء المتدرب في برنامج التربية العملية.

ج- العلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية بين المتدرب والمشرف التربوي خلال تنفيذ التربية العملية. فالجدول رقم (٨) يوضح رأي المتدربين في علاقتهم بالمشرفين التربويين وخاصة ما يتعلق بالعلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية، وقد حظيت عبارة "يشرح المشرف للمتدربين خطة تحضير الدروس" بأعلى درجة ممارسة من بين عبارات هذا المحور، حيث أكد المتدربون ممارسة هذا الاهتمام بدرجة كبيرة وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٨). كما حظيت عبارة "يطلع المشرف دورياً على دفتر التحضير ويدون ملحوظاته" بدرجة كبيرة من الممارسة، حيث أكدوا اطلاع المشرف بشكل دوري على دفتر التحضير ويدون ملحوظاته بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٧). كما أكد المتدربون أن المشرفين لا يتدخلون أثناء سير الدرس بالحديث مع المتدرب أو التلاميذ، وبلغت ممارسة هذه العبارة درجة كبيرة بمتوسط حسابي وصلت قيمته إلى (٢,٦).

كما أكد المتدربون أن توجيهات المشرف التربوي بعد الزيارة الصفية تركز على أداء المتدرب أثناء الدرس، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٥). كما أكد المتدربون أن المشرفين يوجهونهم لأساليب تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، كما أكدوا أن المشرفين يرشدونهم إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء الدرس بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤).

وأوضح المتدربون أن المشرفين يتيحون لهم الفرصة الكاملة في ممارسة كافة أعمال المعلم بدرجة كبيرة، وأن المشرفين يدونون ملحوظاتهم أثناء شرح المتدرب للدرس ولا يتكلمون لا مع المشرف ولا مع المتدرب بدرجة كبيرة، وأن المشرفين يعملون على تذليل الصعوبات التي تواجه المتدربين في المدرسة بدرجة كبيرة، وأن المشرفين يتبعون أسلوباً عادلا في تقويم المتدربين بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٣) لكل عبارة مما سبق.

وأوضح المتدربون أن "ملحوظات المشرفين حول التدريس تركز على جوانب الضعف فقط" تمارس بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢)، كما أوضحوا أن المشرفين يتبعون أسلوباً غير تربوي في نقد المتدربين حيث تمارس بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لذلك (٢). كما أكد المتدربون اقتصار توجيهات المشرفين على الجوانب العلمية دون التربوية بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩) ليبيّن أن هذه العبارة تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين وذلك من وجهة نظر المتدربين.

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور العلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية بين المتدرب والمشرف التربوي خلال تنفيذ التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، فإن المتدربين يؤكدون ممارسة (١٠) عبارات من أصل (١٣) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، و(٣) عبارات من أصل (١٣) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة. ومن شأن هذه النتيجة أن توضح عمق العلاقة الإنسانية والتنظيمية الإشرافية بين المتدرب والمشرف التربوي خلال تنفيذ برنامج التربية العملية.

جدول رقم (٨) يوضح وجهة نظر المتدرب بمحور علاقته بالمشرف التربوي.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	يشرح المشرف للمتدربين خطة تحضير الدروس	١٩٨	٪٩٠.٨	٠	٪٠	٢٠	٪٩.٢	٢.٨
٢	يطلع المشرف دوريا على دفتر التحضير ويدون ملحوظاته	١٨٥	٪٨٤.٩	١٤	٪٦.٤	١٩	٪٨.٧	٢.٧
٣	لا يتدخل المشرف أثناء سير الدرس بالحديث مع المتدرب أو التلاميذ	١٤٢	٪٦٥.١	٧٦	٪٣٤.٩	٠	٪٠	٢.٦
٤	توجيهات المشرف بعد الزيارة الصفية تركز على أدائي أثناء الدرس	٥٩	٪٢٧.١	١٥١	٪٥٩.٣	٨	٪٣.٧	٢.٥
٥	يوجه المشرف المتدربين لأساليب تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس	١٥٩	٪٧٣	٠	٪٠	٥٩	٪٢٧	٢.٤
٦	يرشد المشرف المتدربين إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء التدريس	١٥١	٪٦٩.٣	٨	٪٣.٧	٥٩	٪٢٧	٢.٤
٧	يجلس المشرف صامتا ويدون ملحوظاته أثناء شرح المتدرب للدرس	١٥١	٪٦٩.٣	٠	٪٠	٦٧	٪٣٠.٧	٢.٣
٨	يعمل المشرف على تذليل الصعوبات التي تواجه المتدربين في المدرسة	١٥١	٪٦٩.٣	٠	٪٠	٦٧	٪٣٠.٧	٢.٣
٩	يتّبع المشرف أسلوبا عادلا في تقويم المتدربين	١٥١	٪٦٩.٣	٠	٪٠	٦٧	٪٣٠.٧	٢.٣
١٠	يتيح المشرف الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم	١٢٨	٪٥٨.٧	٣١	٪١٤.٢	٥٩	٪٢٧.١	٢.٣
١١	يتّبع المشرف أسلوبا غير تربوي في نقد المتدربين	١١٩	٪٥٤.٦	٠	٪٠	٩٩	٪٤٥.٤	٢
١٢	ملحوظات المشرف حول التدريس تركز على جوانب الضعف فقط	٨٠	٪٣٦.٧	٧١	٪٣٢.٦	٦٧	٪٣٠.٧	٢
١٣	تقتصر توجيهات المشرف على الجوانب العلمية دون التربوية	٨٠	٪٣٦.٧	٤٠	٪١٨.٣	٩٨	٪٤٥	١.٩

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في هذا المحور، حيث اتفقت مع كل من دراسة (الجبر، ١٩٨٢م) ودراسة (جامع، ١٩٨٦م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ). وقد خالفت بعض نتائج هذا المحور نتائج بعض الدراسات خاصة فيما يتعلق بتناقض تقويم الطلاب المتدربين من مشرف لآخر وعدم الدقة في توحيد أساليب وإجراءات تقويم أداء الطلاب، كما جاءت نتائج دراسات كل من (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (حسين والجنيد، ١٩٩١م) ودراسة (عمار، ١٩٩٧م) ودراسة (ذياب، ١٩٩٨م).

د- مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظر المتدرب. فالجدول رقم (٩) يوضح رأي المتدربين في ذلك، وقد جاءت عبارة "تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية" وعبارة "تعامل المدرسة المتدربين معاملة حسنة" كأعلى عبارتين حصلتا على رأي المتدربين بأن مدارس التطبيق قدمت لهم كافة التسهيلات وكذلك عاملتهم معاملة حسنة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارتين السابقتين (٢,٩).

وكذلك فإن المتدربين يؤكدون حرص إدارة المدرسة على توقيع المتدربين في نموذج الحضور والانصراف بشكل يومي بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢,٦). كما أكد المتدربون أن إدارة المدرسة تتعاون معهم فتمكنهم من تدريس مقررات دراسية تتناسب مع تخصصاتهم الجامعية بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، وأن إدارة المدرسة توفر مكاناً مناسباً للقاء المتدربين مع المشرف التربوي بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، وأن المدرسة تتيح الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، وأن المدرسة تساعدهم في توفير وسائل التعليم المختلفة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، وأن إدارة المدرسة تعيّن أحد

المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف التربوي في متابعة المتدربين بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤).

جدول رقم (٩) يوضح وجهة نظر المتدرب بمحور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية	٢١٠	٩٦,٣٪	٨	٣,٧٪	٠	٠٪	٢,٩
٢	تعامل المدرسة المتدربين معاملة حسنة	٢١٠	٩٦,٣٪	٨	٣,٧٪	٠	٠٪	٢,٩
٣	تحرص إدارة المدرسة على توقيعك على نموذج الحضور والانصراف	١٨٠	٨٢,٦٪	٠	٠٪	٣٨	١٧,٤٪	٢,٦
٤	توفر إدارة المدرسة مكانا مناسبا للقاء المتدربين مع المشرف	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪	٢,٤
٥	تتيح المدرسة الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪	٢,٤
٦	تتعاون المدرسة بما يمكنك من تدريس مقررات دراسية تتناسب مع تخصصك الجامعي	١٥١	٦٩,٣٪	٨	٣,٧٪	٥٩	٢٧٪	٢,٤
٧	تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة	١٥١	٦٩,٣٪	٨	٣,٧٪	٥٩	٢٧٪	٢,٤
٨	تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين	١١٩	٥٤,٦٪	٤٠	١٨,٤٪	٥٩	٢٧٪	٢,٤
٩	تعقد إدارة المدرسة اجتماعا تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وتلاميذها وبيئتها	١١٩	٥٤,٦٪	٤٠	١٨,٤٪	٥٩	٢٧٪	٢,٢
١٠	توفر إدارة المدرسة العدد المناسب من الحصص لكل متدرب	١١١	٥١٪	٤٠	١٨,٣٪	٦٧	٣٠,٧٪	٢,٢
١١	ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم	١١١	٥١٪	٤٨	٢٢٪	٥٩	٢٧٪	٢,٢
١٢	تقضي جزءا من فترة التدريب لمشاهدة بعض معلمي المدرسة أثناء التدريس قبل التطبيق	١١٩	٥٤,٦٪	٠	٠٪	٩٩	٤٥,٤٪	٢

١٣	تشرك إدارة المدرسة المتدربين في كافة أنشطتها المدرسية	١١١	٪٥١	٠	٪٠	١٠٧	٪٤٩	٢
١٤	تطلع إدارة المدرسة على دفاتر المتدربين لتحضير الدروس	١١١	٪٥١	٠	٪٠	١٠٧	٪٤٩	٢
١٥	تشارك إدارة المدرسة في تحديد الدرجة المستحقة للمتدربين	١١١	٪٥١	٠	٪٠	١٠٧	٪٤٩	٢

كما أكد المتدربون ممارسة ما يتعلق بأن إدارة المدرسة توفر العدد المناسب من الحصص لكل متدرب بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، كما أكدوا أن المدرسة ترحب بالمتدربين وتتعاون معهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، وأكدوا كذلك إأن إدارة المدرسة تعقد اجتماعاً تعرّف فيه المتدربين بالمدرسة وتلاميذها وبيئتها بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢).

وأكد المتدربون إشراك إدارات مدارس التطبيق لهم في كافة أنشطتها المدرسية بدرجة كبيرة، وتكررت نفس النتيجة فيما يتعلق باطلاع إدارات المدارس على دفاتر المتدربين لتحضير الدروس، وكذلك فيما يتعلق بمشاركة إدارات المدارس في تحديد الدرجة المستحقة للمتدربين، وكذلك فيما يتعلق بقضائهم جزءاً من فترة التدريب لمشاهدة بعض معلمي المدرسة أثناء التدريس قبل التطبيق، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة مما سبق (٢)، مما يؤكد ممارسة هذه العبارات بدرجة متوسطة.

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظر المتدربين، فإنهم يؤكدون ممارسة (٨) عبارات من أصل (١٥) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، و(٧) عبارات من أصل (١٥) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة تمارس بدرجة ضعيفة. ومن

شأن هذه النتيجة أن تؤكد نجاح مدارس التطبيق سواء كانت مدارس التعليم العام أو المعاهد العلمية في تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية وذلك من خلال وجهة نظر المتدربين.

اتفقت مجموعة قليلة من الدراسات مع نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بمدارس التطبيق العملي وما تقدمه من تهيئة المناخ المساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية، حيث جاءت الدراسات التالية: (الجبر، ١٩٨٢م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ) ودراسة (ذياب، ١٩٩٨م) متفقة مع الدراسة الحالية. إلا أنها في هذه النتيجة تخالف دراسات أخرى أكثر، من مثل دراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) ودراسة (غوني، ١٩٩٠م) ودراسة (حسان، ١٩٩٢م) ودراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ودراسة (الفرا وحمران، ١٩٩٤م)، ودراسة (عمار، ١٩٩٧م) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ). حيث توصلت هذه الدراسات إلى عدم رغبة مدارس التطبيق في المتدربين ومعاناة المدارس من إعادة جدولة الحصص أثناء تدريب الطلبة، إضافة إلى عدم توفر غرف خاصة في المدارس لاجتماع المتدربين مع مشرفيهم.

هـ- قسم التربية وما يقدمه من تسهيلات تعين المتدرب على القيام بدوره بفاعلية وذلك من خلال وجهة نظر المتدرب. فالجدول رقم (١٠) يبيّن وجهة نظر المتدربين في ذلك، وقد حظيت عبارة "يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص" بأعلى درجة ممارسة من بين عبارات هذا المحور، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢.٩). كما أكد المتدربون ممارسة العبارة "مراعاة قسم التربية لرغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب" بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢.٩).

جدول رقم (١٠) يوضح وجهة نظر المتدرب بمحور قسم التربية وما يقوم به من تسهيلات تعين المتدرب على القيام بدوره بفاعلية.

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص	٢١٠	٩٦.٣٪	٠	٠٪	٨	٣.٧٪	٢.٩
٢	يراعي قسم التربية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب	١٩٨	٩٠.٨٪	٠	٠٪	٦٧	٩.٢٪	٢.٩
٣	يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين	١٩٦	٩٠٪	١٤	٦.٣٪	٨	٣.٧٪	٢.٨
٤	عدد المتدربين معك في المدرسة مناسب	١٧٠	٧٨٪	٤٠	١٨.٣٪	٨	٣.٧٪	٢.٧
٥	تنظيم قسم التربية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين	١٧٢	٧٨.٩٪	٨	٣.٧٪	٣٨	١٧.٤٪	٢.٦
٦	يراعي قسم التربية المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق	١٧٢	٧٨.٩٪	٨	٣.٧٪	٣٨	١٧.٤٪	٢.٦
٧	يعمل قسم التربية على تقديم كافة التسهيلات لإنجاح برنامج التربية العملية	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪	٢.٤
٨	يراعي قسم التربية احتياجات بعض المدارس بتوفير المتدربين	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪	٢.٤
٩	يراعي قسم التربية ظروف المتدربين من طلاب المنح	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪	٢.٤
١٠	يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة	١٥١	٦٩.٣٪	٠	٠٪	٦٧	٣٠.٧٪	٢.٣
١١	يعمل قسم التربية على حل المشكلات التي تواجهك أثناء التربية العملية	١١١	٥١٪	٤٨	٢٢٪	٥٩	٢٧٪	٢.٢
١٢	يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم	٥٩	٢٧.١٪	١١٩	٥٤.٦٪	٤٠	١٨.٣٪	٢

وقد أكد المتدربون ممارسة هذه العبارة بدرجة كبيرة "يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢,٨). وأكد المتدربون رأيهم في أن عدد المتدربين معهم في المدرسة مناسب بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢,٧). كما حظيت عبارة "تنظيم قسم التربية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين" بدرجة ممارسة كبيرة كما أكدوا مراعاة قسم التربية لذوي الاحتياجات الخاصة من المتدربين في التطبيق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦) لكل عبارة.

وأوضح المتدربون أن قسم التربية يعمل على تقديم كافة التسهيلات لإنجاح برنامج التربية العملية بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، كما أوضحوا أن قسم التربية يراعي احتياجات بعض المدارس بتوفير المتدربين بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤)، وأوضحوا كذلك أن قسم التربية يراعي ظروف المتدربين من طلاب المنح بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤).

إلا أن المتدربين بيّنوا أن قسم التربية يعمل على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء التربية العملية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، وبيّنوا أن القسم يراعي رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢).

وبهذه النتيجة الخاصة بمحور قسم التربية وما يقدمه من أجل تقديم العون الكامل للمتدرب من أجل مساعدته في القيام بدوره بفاعلية، فإن المتدربين يؤكدون ممارسة (١٠) عبارات من أصل (١٢) عبارة تمارس بدرجة كبيرة، وعبارتين من أصل (١٢) عبارة تمارس بدرجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة

تمارس بدرجة ضعيفة. ومن شأن هذه النتيجة أن تؤكد قدرة قسم التربية في تهيئة جميع الظروف المعينة للمتدرب في القيام بدوره بفاعلية من أجل إنجاح برنامج التربية العملية.

وقد جاءت نتيجة الدراسة في هذا المحور المتعلق بالجهة المنظمة للتربية العملية وما تقوم من إجراءات تساعد في تنظيم وفاعلية برنامج التربية العملية متفقة مع نتائج دراسات عديدة، ومنها دراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٨هـ) ودراسة (ذياب، ١٩٩٨م)، واختلفت مع نتائج دراسة واحدة فقط هي دراسة (حسين والجنيد، ١٩٩١م).

٣- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

حدد الباحث السؤال الثالث في النص التالي:

ما الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلاب المتدربين؟ وقد اعتبر الباحث أن الأسباب التي حصلت على موافقة نسبة ٦٠٪ فأكثر أسبابا مؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية، ويعرض الباحث نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

أ- الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي، فالجدول رقم (١١) يوضح ذلك، وتركزت آراء أغلبية المشرفين التربويين في أن الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف بنسبة بلغت ٨١,٧٪ وقد يرجع السبب في ذلك إلى إحساس المشرفين التربويين بدرجة الممارسة المتوسطة لأداء الطلاب المتدربين لبعض متطلبات العملية التدريسية.

وأكدت نسبة كبيرة من المشرفين التربويين أن من الأسباب المؤثرة سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية هو "عدم تخصيص المستوى الثامن بالكامل للتربية العملية في المدرسة" بنسبة بلغت ٨٠٪، وكذلك "تزامن دراسة المتدربين

لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية" بنسبة بلغت ٧٦,٧٪. وكذلك "المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية" بنسبة بلغت ٧٠٪ من المشرفين، وقد يرجع ذلك إلى رغبة المشرفين التربويين في زيادة طول الفترة المخصصة للتربية العملية مما يتيح للطالب الفرصة الكاملة للتدريب على كافة جوانب العملية التعليمية واكتساب الخبرات منها، إلى جانب إسهام التفرغ الكامل للطالب أثناء مادة التربية العملية يساعده على معايشة العمل التدريسي بشكل أفضل. ومن الأسباب المؤثرة سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية وأخذت موافقة نسبة كبيرة من المشرفين، السبب "الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة" بنسبة بلغت ٧٣,٣٪ من المشرفين، وهذا مما يعيق - أحياناً- تعاون مدارس التطبيق في تدريب الطلاب. كما أكد ما نسبته أكثر من ٦٠٪ من المشرفين موافقتهم على الأسباب التالية: "دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم"، و"تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين"، و "عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف"، ومن شأن هذه الموافقة تأكيد آراء المشرفين التربويين حيال عدم كفاية الإعداد التربوي للمتدربين وكذلك عدم تخصيص المستوى الثامن بالكامل للتربية العملية في المدرسة واقتصارها على يوم أو يومين مما يربك المتدرب ويؤثر بالضرورة على أدائه في التربية العملية.

جدول رقم (١١) يوضح وجهة نظر المشرف التربوي بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية.

م	العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف	٤٩	٨١,٧٪	١٠	١٦,٧٪	١	١,٧٪
٢	عدم تخصيص المستوى الثامن بالكامل للتربية العملية في المدرسة	٤٨	٨٠٪	١١	١٨,٣٪	١	١,٣٪
٣	تزامن دراسة المتدربين لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية	٤٦	٧٦,٧٪	١٢	٢٠٪	٢	٣,٣٪
٤	الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة	٤٤	٧٣,٣٪	١٦	٢٦,٧٪	٠	٠٪
٥	المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية	٤٢	٧٠٪	١٥	٢٥٪	٣	٥٪
٦	دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم	٤١	٦٨,٣٪	٣	٥٪	١٦	٢٦,٧٪
٧	تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين	٣٨	٦٣,٣٪	٦	١٠٪	١٦	٢٦,٧٪
٨	عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف	٣٦	٦٠٪	١	١,٧٪	٢٣	٣٨,٣٪
٩	عدم إبلاغ المدرسة المشرف والمتدربين في الوقت المناسب بالتغييرات في الجدول	٣١	٥١,٧٪	١٧	٢٨,٣٪	١٢	٢٠٪
١٠	لا تقدم المدرسة الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم في إدارة الصف وضبط النظام	٣٠	٥٠٪	١٩	٣١,٧٪	١١	١٨,٣٪
١١	غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية	٢٩	٤٨,٣٪	١٧	٢٨,٣٪	١٤	٢٣,٣٪
١٢	وضع المدرسة لجدول المتدربين في الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي	٢٧	٤٥٪	١٧	٢٨,٣٪	١٦	٢٦,٧٪
١٣	عدم قناعة بعض مديري المدارس بتدريب مجموعات المتدربين في مدارسهم	٢٦	٤٣,٣٪	١٨	٣٠٪	١٦	٢٦,٧٪
١٤	قلة التنسيق بين المدرسة والمشرف بخصوص التغييرات في جدول المتدربين وأوقات الاختبارات	٢٥	٤١,٧٪	٢٦	٤٣,٣٪	٩	١٥٪

١٥	عدم التنسيق الكافي بين المتدرب والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية على يوم أو يومين أسبوعيا	٢٥	٪٤١.٧	٦	٪١٠	٢٩	٪٤٨.٣
١٦	ضعف تناسب محتوى المقررات التربوية مع العملية التعليمية بالمدرسة	٢٠	٪٣٣.٣	٢٠	٪٣٣.٣	٢٠	٪٣٣.٣
١٧	وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية	١٩	٪٣١.٧	١	٪١.٧	٤٠	٪٦٦.٧
١٨	ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المشرف في توفير العدد المناسب من الحصص لكل متدرب	١٩	٪٣١.٧	٣	٪٥	٣٨	٪٦٣.٣

كما لم توافق نسبة كبيرة من المشرفين التربويين على أسباب كثيرة، ومنها "وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية"، وذلك لأن التعليمات تمنع الجمع بين أكثر من مجموعة في مدرسة واحدة. كما نفت نسبة كبيرة من المشرفين التربويين "ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المشرف في توفير العدد المناسب من الحصص لكل متدرب" و "ضعف تناسب محتوى المقررات التربوية مع العملية التعليمية بالمدرسة".

وقد وافق ٦٠٪ من المشرفين التربويين على (٨) أسباب من أصل (١٨) سبباً وأوضحوا أنها تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة، واختلفوا في (١٠) أسباب أخرى.

ب- الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، فالجدول رقم (١٢) يوضح ذلك، وكان رأي المتدربين واضحاً تجاه بعض الأسباب وموافقاً لرأي المشرفين، وخاصة في الأسباب المتعلقة بأن "المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية" بنسبة بلغت ٧٧.١٪. أما السبب الآخر الذي حصل على رأي الأغلبية من المتدربين فهو دراسة المتدربين للمقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية مما يؤثر سلباً على أدائهم

بنسبة بلغت ٧٣.٤٪. وكذلك فالسبب "الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف" أخذ رأي الأغلبية بنسبة بلغت ٧٣٪.

كما تجدر الإشارة إلى أن العديد من الأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية قد حصلت على موافقة ما لا يقل عن ٧٣٪ من المتدربين فيما يخص الأسباب التالية: غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية، وتنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة إذ تقتصر على يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين، وعدم التنسيق الكافي بين المتدرب والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية على يوم أو يومين أسبوعياً، وعدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف، ووجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية، وعدم إبلاغ المدرسة المشرفين والمتدربين في الوقت المناسب بالتغييرات في الجدول.

وأكد المتدربون موافقتهم حيال بعض الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية وخاصة فيما يتعلق بـ "ضعف تناسب محتوى المقررات التربوية مع العملية التعليمية بالمدرسة" بنسبة بلغت ٦٩.٣٪، وأيضاً "الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة" بنسبة بلغت ٦٦.١٪، وكذلك "تزامن دراسة المتدربين لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية" بنسبة بلغت ٦٩.٣٪.

ولم تأخذ بعض الأسباب رأي الأغلبية من المتدربين وخاصة ما يتعلق بالأسباب التالية: "وضع المدرسة لجدول المتدربين في الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي"، وكذلك "عدم قناعة بعض مديري المدارس بتدريب مجموعات المتدربين في مدارسهم"، وكذلك "لا تقدم المدرسة الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم في إدارة الصف وضبط النظام". وبهذه النتيجة يكون غالبية المتدربين قد

وافقوا على (١٢) سبباً من أصل (١٨) سبباً بأنها تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة، واختلفوا حول (٦) أسباب أخرى.

جدول رقم (١٢) يوضح وجهة نظر المتدرب بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية.

م	العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية	١٦٨	٧٧.١٪	٠	٠٪	٥٠	٢٢.٩٪
٢	دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم	١٦٠	٧٣.٤٪	١٩	٨.٧٪	٣٩	١٧.٩٪
٣	الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف	١٥٩	٧٣٪	٨	٣.٦٪	٥١	٢٣.٤٪
٤	غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪
٥	وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪
٦	عدم إبلاغ المدرسة المشرف والمتدربين في الوقت المناسب بالتغييرات في الجدول	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪
٧	تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين	١٥٩	٧٣٪	٠	٠٪	٥٩	٢٧٪
٨	عدم التنسيق الكافي بين المتدرب والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية على يوم أو يومين أسبوعيا	١٥٩	٧٣٪	١٥	٦.٩٪	٤٤	٢٠.١٪
٩	عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف	١٥٩	٧٣٪	٣٣	١٥٪	٢٦	١٢٪
١٠	تزامن دراسة المتدربين لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية	١٥١	٦٩.٣٪	٨	٣.٧٪	٥٩	٢٧٪
١١	ضعف تناسب محتوى المقررات التربوية مع العملية التعليمية بالمدرسة	١٥١	٦٩.٣٪	٠	٠٪	٦٧	٣٠.٧٪
١٢	الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول	١٤٤	٦٦.١٪	٠	٠٪	٧٤	٣٣.٩٪

١٣	لا تقدم المدرسة الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم في إدارة الصف وضبط النظام	١٢٢	٥٦٪	١٨	٨.٣٪	٧٨	٣٥.٧٪
١٤	ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المشرف في توفير العدد المناسب من الحصص لكل متدرب	١١٩	٥٤.٦٪	٤٠	١٨.٣٪	٥٩	٢٧.١٪
١٥	قلة التنسيق بين المدرسة والمشرف بخصوص التغييرات في جدول المتدربين وأوقات الاختبارات	١١٩	٥٤.٦٪	٤٠	١٨.٣٪	٥٩	٢٧.١٪
١٦	عدم تخصيص المستوى الثامن بالكامل للتربية العملية في المدرسة	١١٩	٥٤.٦٪	٠	٠٪	٩٩	٤٥.٤٪
١٧	وضع المدرسة لجدول المتدربين في الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي	١١٩	٥٤.٦٪	٠	٠٪	٩٩	٤٥.٤٪
١٨	عدم قناعة بعض مديري المدارس بتدريب مجموعات المتدربين في مدارسهم	٨٤	٣٨.٥٪	٥١	٢٣.٤٪	٨٣	٣٨.١٪

وقد جاءت الدراسات السابقة متفقة تماماً مع نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية، حيث أكدت العديد من الدراسات موافقتها على الكثير من العوامل المؤثرة سلباً على تنفيذ برامج التربية العملية وأوصت بضرورة تفاديها من أجل ضمان الحصول على برامج تربية عملية فاعلة، ومن تلك الدراسات دراسة (سليمان، ١٩٨٠م) ودراسة (الجبر، ١٩٨٢م) ودراسة (هوشالي، ١٩٨٥م) ودراسة (موسى، ١٩٨٨م) ودراسة (الحريقي، ١٩٨٩م) ودراسة (غوني، ١٩٩٠م) ودراسة (حسان، ١٩٩٢م) ودراسة (السعيد والشعبي، ١٩٩٣م) ودراسة (الفرا وحمران، ١٩٩٤م) ودراسة (عمار، ١٩٩٧م) ودراسة (ذياب، ١٩٩٨م) ودراسة (طلافحة، ١٤٢٤هـ).

٤. أهم النتائج والتوصيات:

حدد الباحث أهداف هذه الدراسة وأجاب عن أسئلتها من خلال عرض ما سبق من النتائج وتبقى أن يعرض الباحث أهم النتائج التي توصل إليها وكذلك ما

توصل إليه من توصيات من شأنها تطوير وتفعيل وتحسين برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١.٤. أهم النتائج:

من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

أولاً: إيجابية آراء المشرفين التربويين نحو محاور برنامج التربية العملية محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١- أكد المشرفون التربويون - في محور المقررات التربوية ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية- ممارسة (٧) عبارات بدرجة كبيرة، من أصل (١٦) عبارة، من أهمها عبارة "يفهم المتدرب أهداف المرحلة التعليمية التي يدرس فيها" وعبارة "يعرف المتدرب مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها" وعبارة "يمتلك المتدرب مهارات طرق التدريس المختلفة". وأكدوا ممارسة (٨) عبارات أخرى في نفس المحور بدرجة متوسطة، من أهمها عبارة "يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ" وعبارة "يضبط المتدرب الصف ويحسن إدارته". وأكدوا ممارسة عبارة واحدة فقط بدرجة ضعيفة هي أن المتدرب يسترجع الخبرات السابقة لدى التلاميذ.

٢- أكد المشرفون التربويون - في محور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية- ممارسة (٧) عبارات بدرجة كبيرة، من مجموع (١٦) عبارة، ومن أهمها "تحرص إدارة المدرسة على انضباط المتدرب من خلال التوقيع على نموذج الحضور والانصراف" وعبارة "ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم" وعبارة "يتفاعل المتدرب إنسانياً مع العاملين بالمدرسة". وأكدوا ممارسة (٩) عبارات أخرى في نفس المحور بدرجة متوسطة، ومن

أهمها عبارة "توفر إدارة المدرسة مكاناً مناسباً للقاء المتدربين مع المشرف" وعبارة "تتيح المدرسة الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم". ولم يصفوا أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

٣- أكد المشرفون التربويون - في محور قسم التربية وما يقوم به من مهام تعين المشرف على القيام بدوره بفاعلية- ممارسة (١١) عبارة بدرجة كبيرة، من أصل (١٤) عبارة، ومن أهمها عبارة "يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين" وعبارة "يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص". وأكدوا ممارسة (٣) عبارات أخرى في نفس المحور بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة" وعبارة "يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم". ولم يصفوا أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

ثانياً: إيجابية آراء الطلاب المتدربين نحو محاور برنامج التربية العملية محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١- أكد المتدربون - في محور المقررات التربوية ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية- ممارسة (٥) عبارات بدرجة كبيرة، من مجموع (١٩) عبارة، ومن أهمها عبارة "معرفة مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها" وعبارة "حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين بالمدرسة". وأكدوا ممارسة (١٤) عبارة أخرى بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "إجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح" وعبارة "التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ" وعبارة

"استخدام أسلوب الثواب والعقاب". ولم يؤكدوا ممارسة أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

٢- أكد المتدربون - في محور المشرف التربوي وقياس مدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية- ممارسة (٣) عبارات بدرجة كبيرة من أصل (١٢) عبارة، ومن أهمها عبارة "التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم" وعبارة "إعداد دفتر التحضير بشكل مناسب". وأكدوا ممارسة (٩) عبارات أخرى بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين في المدرسة" وعبارة "إشراك معظم التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الدرس" وعبارة "اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس". ولم يؤكدوا ممارسة أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

٣- أكد المتدربون - في محور علاقة المتدرب بالمشرف التربوي- ممارسة (١٠) عبارات بدرجة كبيرة، من مجموع (١٣) عبارة، ومن أهمها عبارة "يشرح المشرف للمتدربين خطة تحضير الدروس" وعبارة "يتيح المشرف الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم". وأكدوا ممارسة (٣) عبارات أخرى بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "ملحوظات المشرف حول التدريس تركز على جوانب الضعف فقط" وعبارة "يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في نقد المتدربين". ولم يؤكدوا ممارسة أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

٤- أكد المتدربون - في محور مدارس التطبيق وما تهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية- ممارسة (٨) عبارات بدرجة كبيرة، من أصل (١٥) عبارة، ومن أهمها عبارة "تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية" وعبارة "تتيح

المدرسة الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم" وعبارة "تعيّن إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين". وأكدوا ممارسة (٧) عبارات أخرى بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم" وعبارة "تشرك إدارة المدرسة المتدربين في كافة أنشطتها المدرسية". ولم يؤكدوا ممارسة أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

٥- أكد المتدربون - في محور قسم التربية وما يقوم به من تسهيلات تعين المتدرب على القيام بدوره بفاعلية- ممارسة (١٠) عبارات بدرجة كبيرة، من مجموع (١٢) عبارة، ومن أهمها عبارة "يراعي قسم التربية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب" وعبارة "يهتم قسم التربية باختيار مشرفين للتربية العملية من ذوي الاختصاص" وعبارة "يهتم قسم التربية بالتنسيق الإداري مع وزارة التربية والتعليم بخصوص المتدربين". وأكدوا ممارسة عبارتين اثنتين فقط بدرجة متوسطة، ومن أهمها عبارة "يراعي قسم التربية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من محال إقامتهم". ولم يؤكدوا ممارسة أي عبارة بدرجة ضعيفة في هذا المحور.

ثالثاً: وافق غالبية المشرفين التربويين على (٨) أسباب من أصل (١٨) سبباً بأنها تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة، حيث حصلت على موافقة ٦٠٪ من المشرفين، واختلفوا حول (١٠) أسباب أخرى. وأكثر الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين ما يلي:

١- الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف.

٢- عدم تخصيص المستوى الثامن بالكامل للتربية العملية في المدرسة.

٣- تزامن دراسة المتدربين لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية.

٤- الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة.

٥- المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية.

٦- دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم.

٧- تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين.

٨- عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف.

رابعاً: وافق غالبية المتدربين على (١٢) سبباً من مجموع (١٨) سبباً بأنها تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة، حيث حصلت على موافقة ٦٠٪ من المتدربين، واختلفوا حول (٦) أسباب أخرى. وأكثر الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المتدربين ما يلي:

١- المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية.

٢- دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم.

٣- الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف.

٤- غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية.

٥- وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية.

٦- عدم إبلاغ المدرسة المشرف والمتدربين في الوقت المناسب بالتغييرات في الجدول.

٧- تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين.

٨- عدم التنسيق الكافي بين المتدرب والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية على يوم أو يومين أسبوعيا.

٩- عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف.

١٠- تزامن دراسة المتدربين لبعض المقررات التربوية مع وقت تنفيذ التربية العملية مما يعيق الفائدة من التربية العملية.

١١- ضعف تناسب محتوى المقررات التربوية مع العملية التعليمية بالمدرسة.

١٢- الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة.

خامساً: اشترك المشرفون والطلاب المتدربون في تحديد ٦ أسباب هي أكثر الأسباب سلبية على فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلاب المتدربين، وهي على النحو التالي:

١- الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف.

٢- المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية.

٣- دراسة المتدربين المقررات الأكاديمية والتخصصية الأخرى أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية يؤثر على تحصيلهم وانتباههم واهتمامهم.

٤- الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة.

٥- تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع مما يربك المتدربين.

٦- عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة والمشرف.

٤. ٢. أهم التوصيات:

في ظل ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- أن تعدل الأقسام العلمية - التي تعد طلابها للالتحاق بالتربية والتعليم- خططها الدراسية لتشمل الإعداد التربوي بـ (٣٢) ساعة تربوية، وأن تكون فترة مقرر التربية العملية فصلا دراسياً كاملا ومستقلا يؤدى بمعدل خمسة أيام كاملة في الأسبوع بمدارس التعليم العام أو بالمعاهد العلمية.

٢- إنشاء مركز مستقل للتربية العملية يشرف عليه قسم التربية ليتولى جميع مسؤوليات برنامج التربية العملية، من أجل تحقيق فاعلية البرنامج، على أن يزود بالكوادر المادية والبشرية المتخصصة ليتناسب مع حجم الأعمال الإدارية والإشرافية التي يتعيّن عليه مزاولتها، وأن يعمل على توثيق العلاقة بين المركز وبين إدارة التربية والتعليم فيما يخدم فاعلية برنامج التربية العملية ويحقق الصالح العام لطلاب الجامعة ولمدارس التعليم العام، كما يؤكد على دعم هذا المركز بالمتميزين والمتخصصين في الإشراف التربوي سواء في وزارة التربية والتعليم أو في مؤسسات التعليم العالي المختلفة لمواكبة الزيادة المضطردة في أعداد طلاب التربية العملية بالجامعة.

٣- إعداد دليل التربية العملية للمتدرب على أن يكون شاملا ووافيا بكل ما يحتاج إليه المتدرب من معلومات وتعليمات وإرشادات ومهارات وخبرات تتعلق بالتربية العملية، وكذلك جميع الإجراءات التنظيمية والفنية الخاصة بالمتدرب، وضرورة تحديثه دوريا. كما ينبغي العمل على تحديث دليل التربية العملية الموجه للمشرف التربوي أو ما يسمى بالمرشد في التربية العملية - المتوفر حالياً- بشكل دوري، وتضمينه جميع الإجراءات التنظيمية والفنية المتعلقة بالمشرف، وكذلك إعداد دليل للمدارس المتعاونة بغية تفعيل دور المعلم المتعاون وتحديد مسؤولياته ومهامه وأن يحدث بشكل دوري.

٤- العمل على التقليل أو التخفيف من الأسباب والعوامل التنظيمية والفنية التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالجامعة ومعالجتها بصفة مستمرة.

٥- ضرورة أن يقدم المشرف التربوي تقريراً مفصلا في نهاية فترة برنامج التربية العملية يشمل جوانب القوة لدى المتدرب وكذلك القصور وكيفية قيام المشرف بالعلاج أو اقتراحاته في هذا الشأن، وعدم الاكتفاء بتقديم المشرف لدرجة المتدرب في نهاية البرنامج.

٦- إيجاد قاعدة بيانات بأسماء المدارس المستعدة والمناسبة والمتعاونة في الإشراف التربوي بمختلف المراحل وتحديثها دورياً ليتم تطبيق برنامج التربية العملية لطلاب الجامعة فيها.

٤. ٣. مقترحات لدراسات مستقبلية:

١- إجراء دراسة عن واقع برنامج التربية العملية بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تطويره.

٢- إجراء دراسات مقارنة بين برامج التربية العملية في الجامعات السعودية والخليجية والعربية.

٣- إجراء دراسات تحدد العلاقة بين نتائج الطلاب المتدربين أو درجاتهم في مقرر التربية العملية وبين نتائجهم أو معدلاتهم الدراسية.

٤- إجراء دراسة وصفية تحليلية لتقارير مشرفي التربية العملية بغية الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتدربين من أجل العمل على تفعيل برامج التربية العملية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على الحبيب محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

فهرس المصادر والمراجع:

١- أبانمي، عبدالمحسن، (١٤٠٨هـ)، **مشكلات التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية**. دراسة غير منشورة.

٢- أديبي عباس، وبدر حسين، (١٩٩٠م)، **دراسة عن مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين**، دراسات تربوية، المجلد (٥) الجزء (٢٥): ١١٧- ٢٤٢.

٣- الأسطل، إبراهيم، (٢٠٠٣م)، **دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية-** جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٠): ٢٦٧- ٣٠٤.

٤- البابطين، عبدالعزيز، (١٤١٦هـ)، **تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية** –جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكمان، رسالة الخليج العربي، العدد (٥٨): ٢١- ٥٦.

٥- توفيق محمد، وحسام رمضان، (١٤٢٣هـ)، **تقويم المهارات التدريسية لدى طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين في تبوك**، مركز البحوث التربوية، كلية المعلمين في تبوك.

٦- جامع، حسن، (١٩٨٦م)، **دراسة تقويمية لمدى فاعلية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين، مجلة التربية، كلية التربية**، جامعة الكويت، المجلد (٣) العدد (٩).

٧- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤١٢هـ)، **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٤٠ عاماً**، مطابع الجامعة، الرياض.

٨- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤١٩هـ)، **دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، مطابع الجامعة، الرياض.

٩- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٢٥هـ)، **دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، مطابع الجامعة، الرياض.

١٠- جامعة الملك سعود، (١٩٩٣م)، **دليل التربية الميدانية، كلية التربية**، جامعة الملك سعود، مطابع الجامعة، الرياض.

١١- الجبر، سليمان، (١٩٨٢م)، **المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية**، مركز البحوث التربوية، كلية التربية بجامعة الملك سعود.

١٢- الحامد، محمد، (١٤٢٧هـ)، **بعض التوجهات الحديثة في إعداد المعلم**، اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، ٢٢- ٢٣ محرم ١٤٢٧هـ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).

١٣- الحامد، محمد، وآخرون، (١٤٢٣هـ) **التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. مكتبة الرشد، الرياض.

١٤- الحديثي، صالح، (١٩٩٨م)، **واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية**- جامعة الملك سعود- الرياض، رسالة الخليج العربي، العدد (٦٧): ١٠٣- ١٦٤.

١٥- الحريقي، سعد، (١٩٨٩م)، **دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية والفنية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية**- جامعة الملك فيصل، دراسات تربوية، المجلد (٤) الجزء (٢٠): ٨١- ١٢٥.

١٦- حسان، محمد، (١٩٩٢م)، **التربية العملية في دول الخليج العربية: واقعها وسبل تطويرها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٧- حسانين علي، وسليمان الميمان، (١٩٩٣م)، **تقويم المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بالرس**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٨): ١٣٦- ١٥٤.

١٨- حسين عبد، ومبارك الجنيد، (١٩٩١م)، **واقع التربية العملية ببرنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين، دراسة تحليلية تقويمية**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠): ٥٧- ٩١.

١٩- خيري أحمد، وعبد الحميد جابر، (١٩٨٧م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٠- دمعة، مجيد، (١٩٨٧م)، **التطبيق العملي أو التربية العملية في التدريس**، حولية كلية التربية، كلية التربية جامعة قطر، العدد (٥): ١٠٧- ١٣٠.

٢١- ذياب، تركي، (١٩٩٨م)، **برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء المديرين والمعلمين المتعاونين**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٣٦): ١٠١- ١٣٣.

٢٢- زيتون عايش وعايش عبيدات، (١٩٨٤م)، **دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية**، دراسات، مجلد (١١) العدد (٦): ١٥٧- ١٧٥.

٢٣- السعيد سعد، وعلي الشعبي، (١٩٩٣م)، **تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بأبها، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، كلية التربية بجامعة أم القرى.

٢٤- سليمان، محمد، (١٩٨٠م)، **التربية العملية في جامعة قطر: نظامها ومشكلاتها**، مركز البحوث التربوي بجامعة قطر.

٢٥- السميح، عبدالمحسن، (٢٠٠٥م)، **تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء خبرات الدول الغربية والعربية**، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد الخامس عشر: ٢٦٥- ٣١٤.

٢٦- السويدي، وضحى، (١٩٩٢م)، **دور مشرف التربية العملية: دراسة مقارنة لمدركات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذا الدور**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (٦) العدد (٢٤): ١٥- ٦٤.

٢٧- شديفات يحيى، وعلي عليمات، (٢٠٠٤م)، **مدى اكتساب طلبة جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٠)، العدد (٢): ١٤٧- ١٨٠.

٢٨- صديق، صلاح، (١٩٨٤م)، **مهارات وسمات طالب التربية العملية والمشكلات والصعوبات التي تحد من اكتسابها**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٣): ٩٢- ١٢٠.

٢٩- صديق، صلاح، (١٩٨٥م)، **المشكلات والصعوبات التي تحول دون اكتساب طالب التربية العملية للمهارات والسمات اللازمة لأداء عمله على الوجه الأكمل**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٤): ١٣٠- ١٣٧.

٣٠- طلافحة، مروان، (١٤٢٤هـ)، **تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها**، مجلة كليات المعلمين، المجلد (٣) العدد (٢): ١١٧- ١٧٠.

٣١- عبدالمنعم، علي وآخرون، (١٩٨٣م)، **المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٢): ٦٩- ٨٩.

٣٢- عبيدات، ذوقان، وآخرون، (١٩٩٣م)، **البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه**. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٣٣- العجمي، مها، (٢٠٠٢م)، **مشكلات التربية العملية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء: دراسة تشخيصية علاجية**، مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، العدد (٣٩): ١٣١- ١٧٣.

٣٤- العساف، صالح، (١٤١٦هـ)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣٥- علي، موفق، (١٩٨٧م)، **آراء طلبة كلية التربية جامعة الموصل بالتطبيقات التدريسية**، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (٥): ١٣١- ١٧٤.

٣٦- عمار، سام، (١٩٩٧م)، **واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية وسبل تطويرها: دراسة ميدانية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية** بجامعة دمشق، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٧)، العدد (٢): ٢٠١- ٢٥٢.

٣٧- العيوني، صالح، (١٤١٣هـ)، **تقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين في التربية الميدانية**، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كلية التربية بجامعة أم القرى.

٣٨- غوني، منصور، (١٩٩٠م)، **العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لطلاب وطالبات كلية التربية: دراسة مسحية وصفية**، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، العدد (٣): ٢٠٩- ٢٣٦.

٣٩- الفرا عبدالله وعبده حمران، (١٩٩٤م)، **الدليل في التربية العملية لطلبة الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين**، دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٤٠- فرج، عبداللطيف، (١٤١٣هـ)، **الإطار الوظيفي والمستقبلي لكليات المعلمين والكليات المتوسطة**، ندوة نحو إستراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤١- القحطاني، سالم، (١٩٩٤م)، **دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية**، رسالة الخليج العربي، العدد (٥١): ٣٧- ٧٩.

٤٢- الكثيري، راشد، (١٩٨٦م)، **التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم**، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية- جامعة الملك سعود، المجلد (٣): ٢٩- ٤٩.

٤٣- الكثيري، راشد، (١٩٨٧م)، **دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (١٣ : ٤): ٣٣- ٦٩.

٤٤- كلية العلوم الاجتماعية، (١٤٢٧هـ أ)، **التقرير السنوي** (تقرير غير منشور)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٤٥- كلية العلوم الاجتماعية، (١٤٢٧هـ ب)، **المرشد في التربية العملية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٤٦- لال، زكريا، (١٩٩٦م)، **التربية العملية يبن الطموح والتجديد**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٠)، العدد (٢): ٢٥- ٥٠.

٤٧- المطاوعة، فاطمة، (٢٠٠٠م)، **واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية** -جامعة قطر، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (١٦): ٤٨٧- ٥٢٥.

٤٨- المغيدي، الحسن، (١٩٩٨هـ)، **تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية** بجامعة **الملك فيصل بالمنطقة الشرقية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣): ١٦٩- ٢٢٢.

٤٩- موسى، عبدالحكيم، (١٩٨٨م)، **تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية** بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٠- نجار، فريد، (٢٠٠٣م)، **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.

٥١- نشوان يعقوب، وعبدالرحمن الشعوان، (١٩٩٠م)، **الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٢) العدد (١): ١٠١- ١٢٥.

٥٢- نور، حسين، (٢٠٠٣م)، **تقويم أداء المشرف التربوي في التربية العملية بكلية التربية** جامعة الأزهر: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١١٦): ٩٥- ١٤٧.

٥٣- الهاشل سعد وعودة محمد، (١٩٩٠م)، **تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعلمية**، مجلة جامعة الكويت.

٥٤- الوابلي، سليمان، (١٩٨٥م)، **مسؤوليات مشرف الكلية على التربية العملية** بجامعة أم القرى بين التنظير والتطبيق، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

* * *